

النسخة المسرحية "لن تسقط أورشليم" لشريف الشوباشي

(دراسة تحليلية بنيوية)

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد :

محمد مسعود

٠٦٣١٠٠٧٨

المشرف :

الدكتور الحاج حلمي سيف الدين، الماجستير

١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلاميه الحكوميه - مالانج

٢٠١٣

استهلال

قال أرسطوطاليس:

"الحركة .....

متحدة و وَحْدَة كالمخلوق الحيّ"

# الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعيّ إلى :

١. والديّ المحبوبين أبي "محمد زهري الحاج"، وأمي "استعانة الحاجة"،

حفظهما الله في خير وسعادة.

٢. مشايخي الكرماء، أخصّ هنا شيخي ومربّ روعي الشيخ الحاج

مسبوحين فقيه، والشيخ الحاج عبد الله فقيه. نفعنا الله بعلومهم وبركاتهم

وكرامتهم ونفحاتهم في الدّين والدّنيا والآخرة، آمين.

٣. أصحابي المحبوبة في حركة الطلبة الإسلاميّة الإندونيسيّة (PMII)

خاصة في (Rayon Ibnu Aqil) ثمّ أصدقائي متخرّجي معهد

"منبع الصالحين" الإسلامي السلفي سوتشي مانيار غرسيك وأخصّ

بالذكر من كنت أجلس معهم ليلا للمذاكرة والمسامرة، الذين يشجّعونني

في إتمام هذا البحث الجامعيّ.

٤. نصف قلبي " التي كانت دائما وأبدا تشجّعني وتبثني روح الجدّ والاجتهاد والبحث

والتنقيب لإتمام هذا البحث بصورة طيّبة.


٥. لأجل من علّمني كيف أمشي ، و لأجل من علّمني كيف أقرأ.

## كلمة الشكر والتقدير

الحمدُ لله الفتح العليم، الحليم الحكيم، غافر الذنب وقابل التوبة شديد العقاب لا إله إلا هو إليه المصير. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن سيدنا وحبينا محمداً عبده ورسوله المبعوث لرفع كلمة الإسلام صلى الله وسلّم عليه وآله وشرفه وكرّم وعظّم في كلّ حين أبداً عدد نعم الله وإفضاله. وبعد.

قد تمت كتابة هذا البحث العلمي بعون الله ورحمته وهدايته. وهذا البحث لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة لبرنامج "سرجانا". وأيقن الباحث بأن هذه الكتابة لا تكون كاملة إلا بالإرشادات والاقتراحات والتشجيعات والمساعدات من المشرف والأساتيد الفضلاء وأصحابي النجباء. بناء على ذلك، أهدي أجزل الشكر لهم. وأخصّ بالذكر:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور موجيا راهارجا الماجستير، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة إستعاده الماجستير بوصفه عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها الدكتور محمد فيصل فتاوي الماجستير.
٤. فضيلة الدكتور حلمي سيف الدين الماجستير بوصفه المشرف على هذا البحث، وعلى ما بذله من التصحيحات والتوجيهات والإرشادات والإصلاحات التي استفاد الباحث منها كثيراً في هذا البحث.
٥. أصحاب الفضيلة الأساتيد والأستاذات الكرماء في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج على ما زودوني بالعلوم الوفيرة النافعة.

المباحث  
  
 محمد مسعود



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد مسعود

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٧٨

العنوان : النسخة المسرحية "لن تسقط أورشليم" لشريف الشوباشي.

(دراسة تحليلية بنيوية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م.

تحريرا: مالانج، ٨ يونيو ٢٠١٣ م

المشرف الأول

الدكتور الحاج حلمي سيف الدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

اسم : محمد مسعود

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٧٨

موضوع البحث : النسخة المسرحية "الن تسقط أورشاليم" لشريف الشوباشي.

( دراسة تحليلية بنيوية )

لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجنا من كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها في للعالم الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م.

تقرير بمالانج ، ١٢ يونيو ٢٠١٣

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل فتاوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



## وزارة الشؤون الدينية

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

## كلية العلوم الإنسانية

### تقرير لجنة المناقشة

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : محمد مسعود

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٧٨

العنوان : النسخة المسرحية "لن تسقط أورشليم" لشريف الشوباشي.

(دراسة تحليلية بنيوية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحريرا بمالانج، يونيو ٢٠١٣م.

١. الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا الماجستير ( )

٢. عبد الرحمن الماجستير ( )

٣. الدكتور الحاج حلمي سيف الدين الماجستير ( )

### عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة الحاجة إستعادة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

## إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه وبياناتي كالتالي :

الاسم : محمد مسعود

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٧٨

العنوان : تينارو - تيكونج - لامونجان

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا (S-1) في  
شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم  
الإسلامية الحكومية مالانج تحت العنوان:

النسخة المسرحية "لن تسقط أورشاليم" لشريف الشوباشي (دراسة تحليلية بنيوية).

حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد  
استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن  
تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولي شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا  
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، يونيو ٢٠١٣

توقيع صاحب الإقرار



محمد مسعود

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٧٨



## مستخلص البحث

مسعود، محمد. ٢٠١٣. النسخة المسرحية "لن تسقط أورشاليم" لشريف الشوباشي" (دراسة تحليلية بنيوية *Tzevatan Todorov*). البحث الجامعي. قدمه الباحث لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف : د. حلمي سيف الدين الماجستير.

كلمات المفتاح : النسخة المسرحية، دراسة تحليلية بنيوية، لن تسقط أورشاليم.

الأدب هو من الفنون الجميلة التي ترسم جوانب الحياة وتصور لك الأشياء كما تجدها وتحس بها وهو الفن الرفيع الذي يصدر عن طبع الكاتب أو الشاعر في كلمة يرسلها أو قصيدة ينظمها وعلى هذا نستطيع أن نقول أن الأدب هو الأسلوب البارع والمعنى الدقيق. والنص المسرحي في الأدب يسمى أيضا بالنص الخيالي والنص القصصي. الخيال هنا ما يخيل إلى نفس الأديب، وهو من الأعمال الأدبية.

في هذا البحث، أراد الباحث أن يحلل النص المسرحي "لن تسقط أورشاليم" لشريف الشوباشي بالنظرية البنيوية *Tzvetan Todorov*، واختار الباحث هذا النص لأنها تتوفر فيها الشروط الثلاثة ليكون الإنتاج الأدبي. أولها وصف الكاتب خصوصية زمان أو مكان، الثاني يجب على الكاتب استخدام الوصف الخيالي، والثالث اللوازم التاريخية لارتباط القصة بالحادثة التاريخية.

يهدف الباحث في كتابة هذا البحث لمعرفة الحبكة في النظر النحوي، الموضوع والموضع والشخصية في النظر المعنوي، و معرفة وجهة النظر ومدى النظر و السرد في النظر اللفظي في النص المسرحي "لن تسقط أورشاليم" و معرفة العلاقة بين جميع عناصرها.

استخدم الباحث في هذا البحث طريقة الوصفي الكيفي ( *qualitative* )  
 (*diskriptive*). واستعمل الباحث هذه الطريقة لأنّ البيانات فيه هي البيانات الوصفية  
 وليس البيانات الرقمية ولا يقوم به الحساب أو العدد، أما المنهج المستخدم في هذا  
 البحث هو منهج تحليلي على الطريقة البنيوية، تتكون مصادر البيانات في هذه البحث  
 من المصادر و المراجع، و أما طريقة لجمع البيانات للحصول على النتائج المرجوة بها  
 فيقوم الباحث بجمع البيانات بالدراسة الوثائقية أو الدراسة المكتبية عن طريق قراءة النص  
 المسرحية قراءة دقيقة و بعد أن جمع الباحث البيانات في هذا البحث ، فقام الباحث  
 التحليل تحليلًا مضمونًا (Content Analysis)، حيث يحلل الباحث هذه النص المسرحية  
 على ثلاثة جوانب وهي الجانب النحوي، الجانب المعنوي والجانب اللفظي.

وبعد تحليل البيانات، يحصل الباحث بأن هذا النص المسرحي تتكون من ١٨  
 حبكة. الموضوع الرئيسي في هذا النص "مهما ثقلت الأمانة ، فأدائها واجبة". أما  
 الموضوع الزماني من قصة نص "لن تسقط أور شاليم" المسرحي يحدث في سنة  
 ١٠٩٤م، الموضوع المكاني هو ولاية أورشاليم ثم ينتقل إلى ولاية دمشق، ثم يتحول إلى  
 ولاية الدولة العباسية ببغداد، الموضوع الاجتماعي يدل على موقف الشخص البطل في  
 حياة المجتمع وذلك مثل إفتخار الدولة كواليا لولاية أورشاليم وغير ذلك، وأما  
 الشخصيات تدل على طبائع الشخص مثل أبو سعد الهروي وهو رجل صبور  
 وحنان. وجهة النظر التي يستخدمها المصنف هي "هو الذي أعلم" وهذا تعني أن  
 المصنف يعلم جميع الحوادث التي حدثت وأحوال الأشخاص و تصرفاتهم، أما طريقة  
 النظر الغالبة المستخدمة هي منهج مسرحي. والنتيجة الأخيرة في تحليل هذا النص  
 المسرحي بأن كل عنصر من عناصرها الأدبية له دور خاص ومقام معين فيه ، و وجود  
 العلاقة القوية بينها و وحدتها الوثيقة لا يمكن تفريقها.

## ABSTRACT

**Mas'ud Mohammad, 2013 THESIS. Title: Drama Script “ Lan Tasquth Yerusalem” Author Syarif Syubasyi”( Ananalysis Study Strukturalism Tzevetan Todorov)**

**Advisor: Dr. H. Helmi Syaifudin, M.Fil**

**Keywords: Drama Script, Ananalysis Study Strukturalism, Lan Tasquth Yerusalem**

---

Literature is art of estetic which describes about contents of human life. Literature is also highest art produced by characteristic of an author or artist, and it is like rhymed poem. Frome here, we can say that literature has beautiful methods and term with right meaning. Drama script in literature is also called fictious and story script. Fictious here means imagination of man of letters, then fictious is part of literatures.

In this research, author tried to analyze drama script whose tittles “lan tasquth Yerusalem” by Syarif Subasyi, he used structrualism of Tzevetan Todorov. Author selected this script because its properness and includes three conditions untill it can be categorized as product of literature. First condition is when author can describe about time and location. Second condition is fictious substance in the script of drama, and third condition is combining the history substance in the real of phenomenon.

The objective of this research is (1. To know the plot of syntax theori (2 to know the theme, place and personage in theory of semantic, (3 to know the modus, naration in theory of verbal in script drama “lan tasquth Yerusalem” by Syarif Syubasyi, and (4 to know the connection between substances inside of script drama.

In this research, author used qualitative descriptive research method.researcher used this method because of the datas collected inside of script are descriptive ones not statistic datas. The method used in this research is analysis structuralis method, the data source in this research is from references. Method of collecting data is by collecting data from many documents, drama script becarefully. Then researcher analyzed the content until found three things inside of it, namely : sintaxis side, semantic side, and verbal side. After analyzing, researcher produce data that script of drama is created from 18 plots.and the main tttle of this script is “ how heavy of belief, then

fulfilling is an obligation. The time of the incident of “lan tasquth Yerusalem” is at 1904 M, place of the incident is in Yerusalem then it moved to damasqus, after that moved to the Baghdad in kingdom of regim abbasiyyah. The condition of people showed the role of army in the eyes of public as the pride for Yerusalem. Main figure is abu sa’d al-harwi, he was the patient and affective man. The perspective used by the author is “ he knows more” this shows that the author knows everything about incident and human attitude and his actions. The method of writing is method writing drama script. The final result of this analysis script drama is that every substance has its own current role and place. It has strong connection each other, then they can not be separated.



## ABSTRAK

**Mas'ud Mohammad, 2013 SKRIPSI. Judul: Naskah Drama“ Lan Tasquth Yerusalem” Karya Syarif Syubasyi”(Studi Analisis Strukturalis Tzevetan Todorov)**

**Pembimbing: Dr. H. Helmi Syaifudin, M.Fil**

**Kata Kunci: Teks Drama, Studi Analisis Strukturalis, Lan Tasquth Yerusalem**

---

Sastra adalah seni estetika yang menggambarkan tentang sisi kehidupan manusia. Sastra juga merupakan seni tertinggi yang dihasilkan dari watak seorang penulis atau sastrawan seperti kalimat atau puisi yang berirama. Dari sini, kita bisa mengatakan bahwa sastra mempunyai cara atau pola yang indah dan arti yang tepat. Teks drama dalam sastra disebut juga dengan teks fiktif dan teks cerita. Fiktif disini berarti khayalan seorang sastrawan, maka fiktif adalah salah satu bagian dari sastra.

Di dalam penelitian ini, penulis berusaha menganalisa teks drama yang berjudul “lan tasquth Yerusalem” yang ditulis oleh Syarif Syubasyi dengan menggunakan teori strukturalisme milik Tzevetan Todorov. Penulis memilih teks ini karena kelayakannya dan mencakup tiga syarat sehingga bisa dikategorikan sebagai sebuah karya sastra. Syarat pertama adalah ketika penulis berhasil mendiskripsikan tentang waktu dan tempat kejadian, syarat kedua adanya unsur-unsur fiktif dalam teks drama, dan syarat yang ketiga adalah ketika penulis berhasil menggabungkan unsur sejarah dengan kejadian yang sebenarnya.

Tujuan penelitian ini adalah (1) untuk mengetahui alur dalam teori sintaksis (2) untuk mengetahui tema, tempat, dan penokohan dalam teori semantik (3) untuk mengetahui modus, narasi dalam teori verbal dalam teks drama “lan tasquth Yerusalem” yang ditulis oleh Syarif Syubasyi, dan (4) untuk mengetahui hubungan antara unsur-unsur yang terdapat dalam teks drama tersebut.

Dalam penelitian ini penulis menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif. Peneliti menggunakan metode ini karena data-data yang diperoleh di dalamnya adalah data-data deskriptif dan bukan data-data statistik, adapun metode yang dipakai adalah dalam penelitian ini adalah metode analisis strukturalis, adapun sumber data dalam penelitian ini adalah dari beberapa referensi dan rujukan, adapun metode pengumpulan data untuk memperoleh hasil yang diharapkan maka peneliti mengumpulkan data dari dokumen atau dari studi

pustaka dengan cara membaca teks drama dengan teliti. Kemudian peneliti melakukan analisa isi (content analysis) sehingga menemukan tiga hal di dalamnya, yaitu : segi sintaksisnya, segi semantiknya, dan segi verbalnya.

setelah melakukan analisis, peneliti menghasilkan data bahwa teks drama tersebut dibentuk dari 18 alur. Dan judul utama dalam teks ini adalah “seberat apapun amanat, maka memenuhinya adalah kewajiban”. Adapun waktu kejadian cerita “lan tasquth yerusalem” yang terjadi di tahun 1904 M, adapun tempat kejadiannya adalah di wilayah yerusalem kemudian pindah ke wilayah damaskus, kemudian pindah ke wilayah daulah abasiyyah di baghdad, adapun kondisi masyarakat menunjukkan bahwa peran tentara di mata masyarakat seperti kebanggaan bagi wilayah yerusalem dan sekitarnya, adapun tokoh utamanya adalah abu sa’d al-harwi, dialah seorang lelaki yang memiliki sifat sabar dan penyayang. Adapun sudut pandang yang digunakan oleh pengarang adalah “dialah (pengarang) yang lebih tahu” hal ini menunjukkan bahwa pengaranglah yang tahu semua kejadian dan perilaku manusia dan tindakan-tindakannya, adapun metode penulisannya adalah metode penulisan naskah drama. Adapun hasil akhir dalam analisis teks drama ini adalah bahwa setiap unsur dari unsur-unsur sastra memiliki peran khusus dan tempat tertentu, dan memiliki hubungan kuat antara satu dengan lainnya sehingga tidak mungkin dipisahkan.

## محتويات البحث محتويات البحث

صفحة موضوع البحث

أ	استهلال .....
ب	الإهداء .....
ج	كلمة الشكر والتقدير .....
د	تقرير المشرف .....
هـ	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها .....
و	تقرير لجنة المناقشة .....
ز	إقرار الطالب .....
ح	مستخلص البحث باللغة العربية .....
ي	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية .....
ل	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية .....
ن	محتويات البحث .....
١	<b>الباب الأول : الإطار العام</b> .....
١	أ. خلفية البحث .....
٤	ب. أسئلة البحث .....

ج. أهداف البحث	٥
ج. فوائد البحث	٥
هـ. الدراسة السابقة	٦
و. منهجية البحث	٦
ز. هيكل البحث	٨
الباب الثاني : الإطار النظري	١٠
أ. مفهوم النظرية البنيوية عند Tzevatan Todorov	١٠
أ.١. العنصر النحوي	١٠
أ.٢. العنصر المعنوي	١١
أ.٢.أ. الموضوع	١١
أ.٢.ب. الموضع	١٢
أ.٢.ت. الشخصية	١٤
أ.٣. العنصر اللفظي	١٥
أ.٣.أ. وجهة النظر	١٥
أ.٣.ب. مدى النظر	١٦
أ.٣.ت. السرد	١٦



ب. التصوير العام عن المسرحية	١٧
ب.١. تعريف المسرحية	١٧
ب.٢. تاريخ المسرحية	٢٠
ب.٣. أنواع المسرحية	٢١
ج. تلخيص النص المسرحية "الن تسقط أورشاليم"	٢٣
<b>الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها</b>	٣١
أ. الحكمة في العنصر النحوي	٣١
ب. تحليل العنصر المعنوي	٣٨
ب.١. الموضوع	٣٨
ب.٢. الموضوع	٤٠
ب.٣. الشخصية	٤٥
ج. تحليل العنصر اللفظي	٥٤
ج.١. وجهة النظر	٥٤
ج.٢. مدى النظر	٥٥
ج.٣. السرد	٥٦
<b>الباب الرابع : الاختتام</b>	٥٩

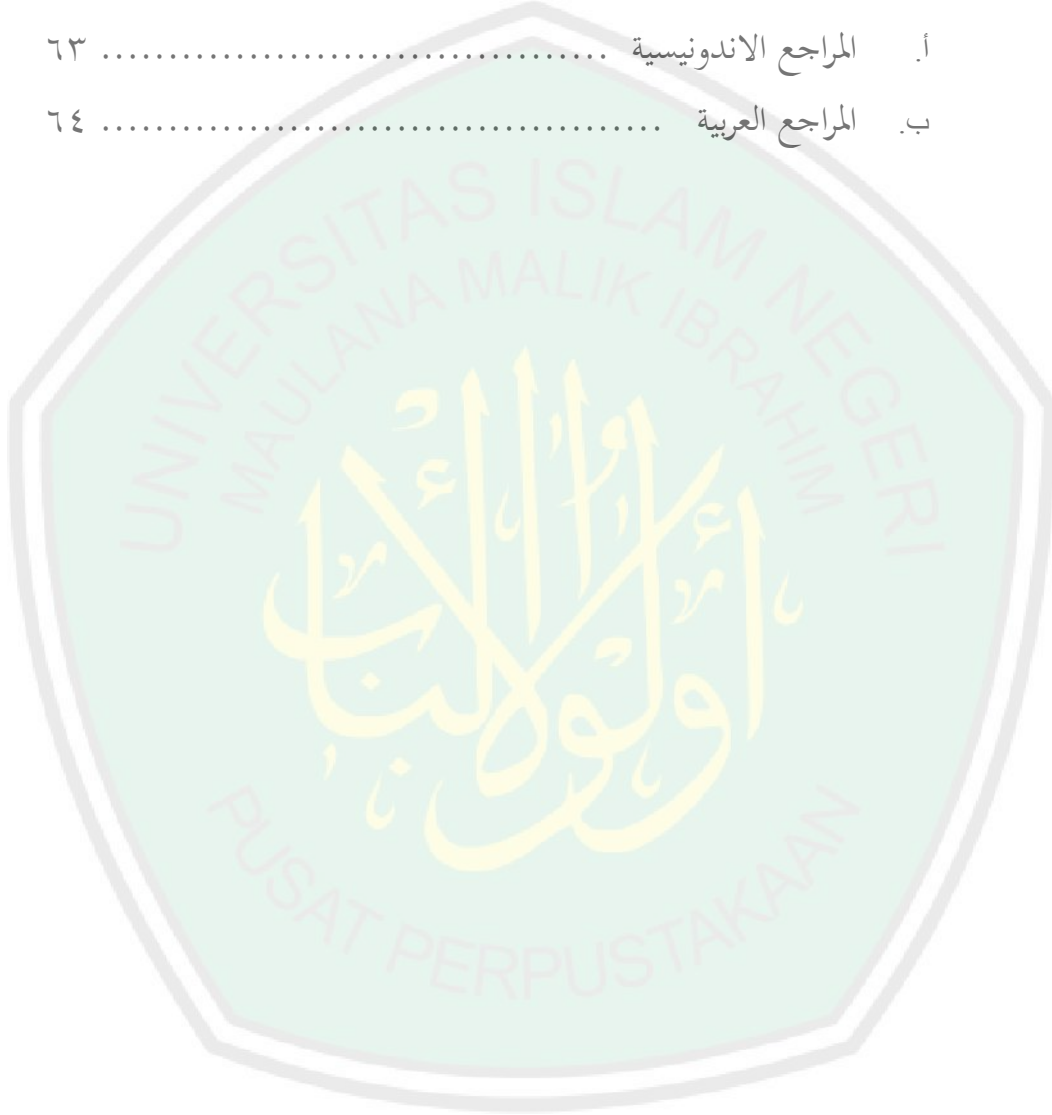
أ. نتائج البحث ..... ٥٩

ب. مقترحات البحث ..... ٦١

### قائمة المصادر والمراجع

أ. المراجع الاندونيسية ..... ٦٣

ب. المراجع العربية ..... ٦٤



## الباب الأول

### الاطار العام

#### أ. خلفية البحث

الأدب هو من الفنون الجميلة التي ترسم جوانب الحياة وتصور لك الأشياء كما تجدها وتحس بها وهو الفن الرفيع الذي يصدر عن طبع الكاتب أو الشاعر في كلمة يرسلها أو قصيدة ينظمها وعلى هذا نستطيع أن نقول أن الأدب هو الأسلوب البارع والمعنى الدقيق.

لذلك أن الأدب يخاطب العاطفة والعواطف غامضة أو تحللها الغوامض. ويعتمد على الخيال ويعتمد عليه في التركيب الكلي لأثاره. ويقصد بالأدب إلى إثارة الانفعالات في قلوب القراء والسامعين.<sup>1</sup>

الإنتاج الأدبي في الحقيقة هو البنية القصصية التي تصف العالم بعد أن يعيد الكاتب نظره. وظاهرة هذا الإنتاج هي الألفاظ والجمال وتظهر هذه الدنيا في اللغة والألفاظ إضافة إلى إظهارها هي عالم الإمكان. لذا كان اللفظ هو وسيلة لإنشاء البنية القصصية ووسيلة لتعبير هذا الأدب.<sup>2</sup>

إنّ الإنتاج الأدبي هو معبر عن الجمالية مفسر عن الواقع. فالأديب هو الذي يوجد هذا الإنتاج، وذلك حينما يكتب الأشياء الجميلة يقع في نفسه. لا يقصر هذا

<sup>1</sup> . اختصار من كتاب، الى الأدب العربي، جمعها الحاج ولدانا وركادينا

<sup>2</sup> . Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Puisi*, Cet. 2 (Yogyakarta : Gajah Mada University Press, 2000), 22.

الجمال في التعايش بل يعدّ إلى التعبير. يحضر الأديب في إنتاجه الدنيا لا كما كانت بل كما يفهمها ويعشرها.<sup>٣</sup>

الإنتاجات الجمالية المتداولة في الغالب تتكون من الأشياء الخيالية التي تصور مظاهر الحياة البشريّة.<sup>٤</sup> و في نظره الأديب الواقع هو مصدر الإلهام. بعد أن ينكيف ويخالط النفس والوجدان ظهر في الإنتاج الأدبي. في نظر سيرجون فولوك Pollock العالم هو المادة في رأي الأديب والإنتاج ليس تمثيلا عن العالم الذي يحيطه لأنه جاء من قبل نظره.<sup>٥</sup>

النص المسرحي في الأدب يسمى أيضا بالنص الخيالي والنص القصصي. الخيال هنا ما يخيل إلى نفس الأديب. وهو من الأعمال الأدبية التي لا تعرفها كثير من الناس، لأنه يتداول في نطاق ضيق. أما الأعمال الأدبية الأخرى فأوسع تداولاً.<sup>٦</sup> الفرق الأساسي بين المسرحية وغيرها من الأعمال الأدبية هي عرض القصة.<sup>٧</sup> الكتابة شيء أساسي في عرض القصة في القصة القصيرة، وأما المسرحية ففي التمثيل.

الدول العربية لها ميزتها من الغنى والسمو في الأدب. وهذا منذ قدم الزمن، ومع ذلك قلّ من الأدباء ساهموا في النص المسرحي، منهم خليل جبران بـ "الأعمى" ويوسف القرضاوي بـ "عالم وطاغية".

<sup>3</sup>. Ahmad Norma, *Seni, Politik, Pemberontakan* (Yogyakarta: Yayasan Bentang Budaya, 1998), 14.

<sup>4</sup>. Rahmat Djoko Pradopo, *Prinsip-Prinsip Kritik Sastra* (Yogyakarta: Gajah Mada university Press, 1997), 35.

<sup>5</sup>. Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, 7

<sup>6</sup>. Kahlil Gibran, *Panggung Fana, judul asli Five Plays of Kahlil Gibran*, Cet.3 (Yogyakarta: Fajar Pustaka, 2001), 7.

<sup>7</sup>. Didik Erha, *Pengantar Pendidikan Seni Drama*, Cet. 1 (Blitar: Warghadarma Ofset, 1990), 9.

بناء على ما سبق ذكره، أراد الباحث دراسة النص المسرحي "الن تسقط أورشاليم لشريف الشوباشي"، ومن هذا النص المسرحي ، يريد الباحث إلى كشف ما فيه من المعاني ملخوطة كانت أم ملفوظة.

وفحو هذه القصة منطقة أورشاليم عن يد بنى الفاطميين في مصر. الصراع في هذه القصة تصف اختلاف وجهة النظر والأراء المختلفة التي صدرت من الأشخاص الواقعية والأشخاص الخيالية لمسئوليتها تجاه الواجبات على عاتقها.

فضّل أصحاب السلطة نجاة أنفسهم ودوام سلطانهم حتى لا تهاجم دولهم بتوسع المجال للمستعمرين. يمتلك الجنود الروح القومي فيختارون الموقف الجازم أمام الأعداء ولا تسلّم أنفسهم أمام الأعداء ولو باءوا بانحزام وذهاب الأنفس.

ولماذا اختار الباحث النص المسرحي ؟ ولماذا اختار الباحث النص المسرحي لشريف الشوباشي؟ وما ميزة النص المسرحي "الن تسقط أورشاليم" ؟  
فهناك الدواعى المتعددة إلى اختيار هذا النص المسرحي ، منها :

١. نجاح شريف الشباشي في كتابة الإنتاج الأدبي التاريخي. وهناك الشروط الثلاثة لابدّ من توفرها ليكون الإنتاج الأدبي. أوّلها وصف الكاتب خصوصية زمان أو مكان ما من المظاهر المحسوسة والآلات والألفاظ. الثاني يجب على الكاتب استخدام الوصف الخيالي بأن يصف الروح المبتوث في ذلك الزمان. والثالث اللوازم التاريخية لارتباط القصة بالحادثة التاريخية التي لا تنفك عما يحيطه من الحالات والعادات وغير ذلك. وهذه الشروط الثلاثة توفرت فيما كتبه شريف الشوباشي.

٢. كان في الفن ما يسمى الانتقال الشعوري وكذلك في المسرحية.<sup>٨</sup> فيها نقل المعاني يرتبط قويا بالتعبير الواقعي في الملحوظ في الحوار. لذا المعاني التربوية فيها تدرک بكل سهولة.<sup>٩</sup>

٣. موضوع هذا النص والمعاني فيه تشبه ما جرى في بلادنا المحبوبة ففي دراسته المعنى الأعمق.

انطلاقاً من البيان المذكور أرغب الباحث في دراسة هذا النص المسرحي ثم يحلله تحليلاً بنيويًا لإدراك المعاني العميقة فيه ويستخدم الباحث نظرية Tzvetan Todorov البنيوية. لأن تحليل العناصر فيه بهذه النظرية يكون سديداً في محله وذلك بسبب وجود العلاقة بين عناصرها.

ب. أسئلة البحث

نظراً إلى المسائل المذكورة، فأحضر الباحث أسئلة البحث كما يلي:

(١) ما الحبكة على النظر النحوي (syntax) في النص المسرحي "لن تسقط أورشليم" عند Todorov؟

(٢) ما الموضوع والموضع والشخصية على النظر المعنوي (semantic) في النص المسرحي "لن تسقط أورشليم" عند Todorov؟

(٣) ما وجهة النظر ومدى النظر (modus) و السرد (naration) على النظر اللفظي (verbal) في النص المسرحي "لن تسقط أورشليم" عند Todorov؟

<sup>٨</sup>. Brahim, *Drama dalam Pendidikan*, (Jakarta: Gunung Agung, 1968), 20.

<sup>٩</sup>. المرجع نفسه، ١٥٥.

٤) كيف العلاقة بين جميع عناصرها ؟

ج. اهداف البحث

يهدف هذا البحث لمعرفة :

١) الحبكة في النظر النحوي (sintaksis) في النص المسرحي "لن تسقط أورشاليم".

٢) الموضوع والموضع والشخصية في النظر المعنوي (semantic) في النص المسرحي "لن تسقط أورشاليم".

٣) وجهة النظر ومدى النظر (modus) و السرد (naration) في النظر اللفظي (verbal) في النص المسرحي "لن تسقط أورشاليم".

٤) لمعرفة العلاقة بين جميع عناصرها ؟

د. فوائد البحث

علما أن هذا البحث بحثا علميا فهناك الفوائد المتعددة التي يرجى من ورائه ما يكون سببا لتقدم علم الأدب. والفوائد نظرية من هذا البحث هي تطبيق النظرية البنيوية لتحليل النص المسرحي "لن تسقط أورشاليم". أما الفوائد الأخرى من كتابة هذا البحث التي حصل عليها القارئ وهو تعبير معاني النص حسب العناصر تتركب منها. ويرجو أن يكون مساهمة في تقديم المجتمع قدر الإنتاج الأدبي العربي.

## هـ. الدراسة السابقة

إن الموضوع في هذا البحث قد كتبه "فتحية"، ولكن تتركز الباحثة في رواية وليست في النص المسرحي. وكان موضوع بحثها "العناصر الداخلية في رواية - الأماكن في عيون جمانة - (دراسة تحليلية بنيوية)"، وكتبت "ميلا ذوالقاعدة إحساني" البحث تحت الموضوع "شخصية نجيب محفوظ في - قسمي و نصيبي - (دراسة تحليلية البنيوية الجنيتيكية)".

من خلال هاتين الدراستين السابقتين، لم يجد الباحث النسخة المسرحية "الن تسقط أورشاليم" لشريف الشوباشي (دراسة تحليلية بنيوية). و على ضوء هذا، اتضح الباحث أن الدراسة التي يقوم بها تختلف عن الدراسة السابقة. لأن الباحث يريد أن يكشف المعاني العميقة في النص المسرحي باستخدام النظرية Tzvetan Todorov البنيوية.

و. منهجية البحث

(١) نوع البحث

استخدم الباحث في هذا البحث طريقة الوصفي الكيفي ( *qualitative* )

( *diskriptive* ). واستعمل الباحث هذه الطريقة لأنّ البيانات فيه هي البيانات

الوصفيّة وليس البيانات الرقمية ولا يقوم به الحساب أو العدد.



## ٢) منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج تحليلي على الطريقة البنيوية، بهذه الطريقة تدرك واضحا العناصر الداخلية التي تتركب منها النص المسرحي "لن تسقط أورشاليم". وبعد ذلك يحلل كل المواقع تنتج الخلاصة.

## ٣) مصدر البيانات

تتكون مصدر البيانات في هذه البحث من المصادر و المراجع. فالمصادر الأولى هي النص المسرحية "لن تسقط اورشاليم" و أما المراجع الثانوية هي الكتب، و المقالة، و المجلات وغير ذلك.

## ٤) طريقة جمع البيانات

إعتمد الباحث في إجراء المعلومات بجمع كل الوثائق المتعلقة بدراسة تحليلية بنيوية. و أما للحصول على النتائج المرجوة بها فيقوم الباحث بجمع البيانات بالدراسة الوثائقية أو الدراسة المكتبية عن طريق قراءة النص المسرحية قراءة دقيقة.

## ٥) طريقة تحليل البيانات

بعد أن جمع الباحث البيانات في هذا البحث ، فقام الباحث التحليل تحليليا مضمونا (Content Analiysis)، حيث يحلل الباحث هذه النص المسرحية على ثلاثة جوانب وهي الجانب النحوي، الجانب المعنوي والجانب اللفظي.



### الباب الثاني: نظرية البحث

يحتوى هذا الباب من النظريات لتحليل البيانات، وهي: مفهوم النظرية البنيوية عند Tzevetan Todorov، لمحة عن المسرحية وتلخيص النص المسرحي.

## الباب الثالث: عرض البيانات و تحليلها

ينقسم هذا الباب إلى أربعة أقسام:

أولاً : الدراسة التحليلية من جانب النحوي

ثانياً : الدراسة التحليلية من جانب المعنوي

ثالثاً : الدراسة التحليلية من جانب اللفظي

رابعاً : العلاقة بين العناصر.

## الباب الرابع: الاختتام

يحتوى هذا الباب من نتائج البحث و مقترحات البحث.

## الباب الثاني

### الإطار النظري

أ. مفهوم النظرية البنيوية عند Tzevatan Todorov

Tzevatan Todorov من احد الأدباء التي تهتم وجهة نظره في تحليل النصوص الأدبي. ويرى Todorov بأن تحليل النصوص الأدبي يشتمل على ثلاثة عناصر هي : العناصر النحوية ، العناصر المعنوية و العناصر اللفظية. وسيأتي بيان تلك العناصر.

#### (١) العنصر النحوي

تبين في هذا الباب بأن كل العمل الأدبي يمكن تحليله إلى العناصر. ومن هذه العلاقة التي توجد في جميع عناصرها يمكن استخدامها كالعناصر الأولى لتفريق التركيب النصية من غيرها. ليكون التقسيم في هذا البحث متتابعة. علينا أن نعرف بأن هذا التقسيم يكاد لا يجد متفرقا، تستخدم في الإنتاج الأنواع من العلاقة بين العناصر والعدة من الحبيكات. فإذا ظهرت في العمل الأدبي تركيب خاص من التراكيب ، وذلك بسبب وجود العلاقة (التركيب / البنية) ابرز من غيرها.<sup>10</sup>

<sup>10</sup>. Tzvetan Todorov, *Tata Sastra*, ter. Okka K.S. Zaimar dkk (Jakarta: Djambatan, 1985), 40.

الحبكة المستخدمة في هذه المسرحية هي الحبكة المشهد الأول إلى المشهد الأخير. في تحليل في الجانب النحوي التفريق بين المتوالى والأخر. وذلك لتسهيل عملية التتبع لمعرفة وظائف المتوالى يكون في الوظيفة الرئيسية بها تكون القصة مرتبة. بحسب النظرية تفريق المتوالى والأخر يقوم على وجود المكان الخالي. هذا هو علامة تبديل المتوالى لوجود الفاصل المكاني والزمانى ينفصل بها المتواليين.<sup>11</sup>

## (٢) العنصر المعنوى

إن تحليل هذا العنصر يختلف عن تحليل الحبكة، وهذا العنصر الذى يبنى قصة أدبية وهو يوجد وراء شفرات اللغة أو وراء مصلحتها. وهذا العنصر يشتمل على:

### (أ) الموضوع

إن الموضوع هو فكرة رئيسية أو رأي أساسى قدّمها المصنف فى إنتاجه الأدبى. والموضوع الذى يوجد فى الموضوع المسرحية يتطور بطريقة الحبكة المسرحية وبطريقة شخوص الأشخاص الذين يمكنون النزاع بينهم بطلاً وخصماً أو حسناً وسيئاً، وهذا النزاع يصاغ فى الحوار الذى يصور موضوعاً معيناً، وكلما قوّيت وكُمّلت وعمقت تجارب نفس المصنف، فقوى الموضوع

<sup>11</sup>. Tirto Suwondo, *Study Sastra : Beberapa alternatif* (Yogyakarta : PT Hanindita Graha Widya, 2003), 68.

الذى قدّمه ووثقت الحبكة المسرحية وعاش الشخصوس وكذلك بلغ وصرح الحوار دون فقدان عناصره الشعرية.<sup>١٢</sup>

المسرحية الكبيرة تقدّم موضوعا خالدا محايدا وترفع فكرة عن تأدية مصالح وحوائج الفرد والفرقة والقبيلة والوطن وكذلك الأديان. كان تحليل هذا النص المسرحى يُتأسس على المذهب الطبيعى لأن الحوادث التى وقعت فيه وقعت كذلك فى الحياة الحقيقية مع أن حواراه مملوء ببلاغة ومجاز اللغة العربية وأدبها.

(ب) الموضوع

#### ١- الموضوع الزمانى

إن الموضوع الزمانى من قصة نص "لن تسقط أور شاليم" المسرحى هذا كان يحدث حين المحاصرة والحرب بين جيش الفرنجية الذين قادهم بعض قواد وأحدهم هو ساين غيلس (Saint Gilles) وجيش الدولة الفاطمية الذين يعينون فى ولاية أورشاليم ويركزون فى قلعة مهراب دواد والتقويم المسيحى يدل على سنة ١٠٩٩ م التى توافق لسنة ٤٩٢ هـ وأصح تاريخها هو يوليو سنة ١٠٩٤ م وهذا التاريخ يدل على أن قصة هذا النص المسرحى تقع فى تلك السنة تقريبا.

<sup>12</sup>. Akhmad Saliman, *Teori dan Aplikasi Kajian Naskah Drama* (Surakarta: Khasanah Ilmu, 1996), 117.

وصراحة أن الموضوع الزماني الذي يتعلق ب "متى" تقع الحوادث التي تحكى في هذا النص المسرحي هو موضع زماني واقعي لأن الزمان الذي يوجد فيه هو زمان التاريخ الذي أدخله المصنف فيه وبجانب ذلك كان القراء يفهمون قصته ويتنعمونها بإشارة الزمان الذي يعرفونه من خارج قصة هذا النص المسرحي. لأن الموضوع الزماني الذي يوجد في قصة هذا النص المسرحي يتعلق بزمان التاريخ فهو يكون موضعا مسيطرا عمليا، وهذا يؤدي إلى وجوب المناسبة بين ما يحكى فيه بتغير التاريخ وتطوره، وكذلك المناسبة بينه وحبكة القصة حفظا من تناقضهما الشاذ وغير المعقول. وإدخال عنصر التاريخ عن سقوط أورشاليم في هذا النص المسرحي يسبب الزمان الذي يكون موضعا فيه لا يمكن بدله بالزمان الآخر.

## ٢- الموضوع المكاني

إن الموضوع المكاني الذي يتعلق بتصوير الأمكنة التي حدثت في قصة هذا النص المسرحي هو ولاية أورشاليم ثم ينتقل إلى ولاية دمشق، ثم يتحول إلى ولاية الدولة العباسية ببغداد. إن ولاية أورشاليم وخاصة قلعة محراب داود تكون مكانا يمثل فيها عبدالرحمن وهند وجرجاني وإفخار الدولة أدوارهم لإظهار حوادث القصة التي حدثت فيها.

## ٣- الموضوع الاجتماعي

إن الموضوع الاجتماعي يتعلق بسلوك حياة المجتمع الاجتماعي في مكان معين يحكى في الإنتاج الأدبي، وهو يحتوى على عادة الحياة والتقليد

والعرف والعقيدة وفلسفة الحياة وطريقة التفكير والموقف وإضافة إلى ذلك وهو أيضا يتعلق بمنزلة الأشخاص الاجتماعية.<sup>١٣</sup>

وتبدو أن حياة الأمراء الاجتماعية وأخلاقهم ونظر حيلتهم وطريقة تفكيرهم تكون موضعا اجتماعيا، وجميعها تُسجّل في بناء دعائم القصة. وجميع الأشخاص أساسيين أم ثانويين يجيئون من مرتبة المجتمع الأعلى في السلطة.

### ت) الشخصية

استخدم المصطلح "الشخصية (character)" في جميع المراجع الأجنبية ترجع إلى معنيين ، أولا : ترجع إلى جميع الأشخاص في تلك العمل الأدبي وثانيا ترجع إلى طبائع الأشخاص في العمل الأدبي.<sup>١٤</sup> أساسا أن البحث في عنصر الشخص هو نقد أو تحليل أشخاص القصة الخيالية نظرا وتركيزا إلى وظائفهم ووجودهم طول القصة. والشخص هو أحد عناصر بناء القصة الذي يظهر الحادثة. وفي هذا البحث ستحلل طبائع الأشخاص التي في نص "لن تسقط أورشاليم" المسرحي هذا ثم تعين منزلتهم ونوعهم فيه. وبعد ذلك ستصور علاقتهم بعناصر هذا النص الأخرى التي تبني وحدته ثم سيصرح تأثيرهم فيه.

<sup>13</sup>. Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, 234.

<sup>14</sup>. Ibid.,165.



وفي هذا الباب، تحليل الأشخاص سيركز في الشخص الأساسي لأن وجوده يعبر عن موضع قصة هذا النص المسرحي وهو أيضا يؤثر طبائع الأشخاص الآخرين.

### (٣) العنصر اللفظي

إن الإنتاج الأدبي الخيالي هو جسر بين عقود الجمل والدنيا الخيالية. ولما انتهينا عن قراءة إنتاج أدبي، أحسنا أننا لدينا علاقة بالأشخاص المعينين الذين قد عرفنا نصبهم وأحوالهم، والمحادثة (Wacana) التي تصير إنتاجا خياليا لأجل وجود الأخبار (Informasi) فيها. وهذه الأخبار تختار ثم تتركب تبعا للعنصر اللفظي الذي يكون وسيلة تعبير القصة أونطقها. والعنصر اللفظي هذا يشتمل على :

#### (أ) وجهة النظر

وجهة النظر في العمل الأدبي ليست وجهة النظر الواقعي عند القارئ المتعلقة عن العناصر الخارجية.<sup>15</sup> لكن وجهة النظر هي طريقة يستخدمها المصنف لتقديم نظره وفكرته في الحوادث التي تدعم وحدة قصته. والمصنف في تقديم قصته يستطيع أن يستخدم وجوه النظر المتنوعة بل يمكنه من تخليطها.

وبناء على حاصل التحليل من نص لن تسقط أورشاليم المسرحي هذا أن وجهة النظر التي يستخدمها المصنف فيه هي "هو الذي أعلم" تعني كان المصنف فيه يعلم جميع الحوادث التي حدثت وأحوال الأشخاص و تصرفاتهم

<sup>15</sup>. Todorov, *Tata Sastra*, 31.

وكذلك يعلم الدوافع التي تدفع تصرفاتهم. وهو أيضا فيه حر في التحرك والقص على جميع ما يدخل في وقت القصة ومكانها.

### ب) مدى النظر (Modus)

لأن هذا النص نص مسرحي فكثافة حضور الحوادث التي حكيت فيه تُصور بالمنهج المسرحي. وبناء على النظر في نص "الن تسقط أورشاليم" المسرحي، كان مدى النظر (Modus) أو طريقة النظر الغالبة التي تستخدم فيه هو منهج مسرحي أي منهج كتابة الإنتاج الأدبي بشكل الحوار.

إن وظيفة المنهج المسرحي في هذا النص هو لزيادة كثافة حضور الحوادث فيه، ومحادثة القصة التي توجد فيه تقدم مباشرة منه، ولذلك كان القارئون يطلبون تفسير نفوسهم وأن لا يقبلونها ما كتب فيه.<sup>16</sup>

وبجانب ذلك مدى النظر الآخر الذي يستخدم فيه هو منهج تحليلي وبالمنهج التحليلي هذا كان المصنف الذي يصور ويحكى أشخاص القصة والحوادث التي يفعلونها لتسهيل فهمها والدخول إليها.

### ت) السرد (Naration)

إن محادثة القصة هذا البحث لا تحلل على صلتها بالإنتاج الأدبي الخيالي الذي تبناه ولكنها تحلل على ارتباطها بحاكي القصة. والحاكي هو عامل جميع الأعمال التي تبني القصة و أما جميع الأخبار التي تتعلق به تبين

<sup>16</sup>. Suwondo, *Study Sastra : Beberapa alternatif*, 72

جميع أعماله غير مباشرة . وهو الذى يقدم المبدأ الأساسى لتعيين العناصر التى تبني إنتاجه الأدبى.

وإن العلاقة التى يسهل تحليلها فى النص المسرحى هى علاقة ترتيب الوقت، لأن ترتيب الوقت الذى يستخدم للحكاية (الوقت فى المحادثة) فيه يناسب وقت الحوادث التى تحكى (الوقت فى الإنتاج الأدبى الخيالى) مناسبة حقيقة.

و مناسبة بين ذلك الوقتين ممكن لأنهما يستخدمان الحوار . والحوار هو أسلوب الجملة المباشرة يمكن دخول الحقيقة الخيالية فى المحادثة،<sup>١٧</sup> وبهذا كانت هيئة علاقة الوقت المناسبة لاتوجد إلا فى الإنتاج الأدبى الذى يستخدم الحوار ، والحوار هو نواة النص المسرحى الأدبى.

ب. التصوير العام عن المسرحية

#### (١) تعريف المسرحية

إنطلاقاً من هذه الدراسة ، اريد أن اتكلم عن المسرحية وتاريخها منذ قدم الزمان. المسرحية هي فن تقص الأشياء بواسطة الحوار وأفعال الشخصية فيها، هي إنتاج أدبي تخالف الإنتاج الأخر فى عرض القصة. فى الرواية والقصة القصيرة والشعر عرضت القصة بواسطة الأشخاص فيها الحوار والقصة وكلها تطبع. وأما

<sup>17</sup>. Bakdi Soemanto, *Jagad Teater*, cet I (Yogyakarta : Media Pressindo, 2001), 29.

المسرحية وإن كانت تطبع فهي تعد للتمثيل على المسرح. المسرحية تكون عن الحوار وإن كانت فيها بعض البيانات فإنها دليل في التمثيل للمخرج والممثل في المسرحية الحوار والأشخاص من الناس الرئيسى، وأما دليل التمثيل فهو النص الإضافي.

المسرحية عمل سريع حاسم ، عمل تتعاقب فيه المناظر من العرض إلى العقدة إلى الحل ، وتتعاقب المفاجآت و الصدمات أو المواقف والأوضاع التي من شأنها أن تؤثر في الجمهور و تستفزه ، و تشبع فيه العواطف المختلفة عن طريق وحدة الحدث أو وحدة الأهمية .<sup>١٨</sup>

وتقوم المسرحية على الانتخاب والاختيار ، انتخاب الموضوع واختيار الأحداث والشخصيات التي تفسره.<sup>١٩</sup> واختيار الموضوع الصالح للمسرحية أول خطوة تحقق نجاحها ، وهب خطوة تتبعها خطوات ، تقوم كلها على اختيار الدقيق . تمثل المسرحية في حيز زمني ضيق وفي مناظر محدودة ، متحدة قالباً لا تعدوه ، هو قالب الحوار ، وهو قالب يشتمل على غير قليل من الصعوبة ، فلا بد للكاتب المسرحي فيه من درس وتأمل طويل حتى يتقن يتطلبه من تركيز شديد وكلمات موجزة دقيقة لا تفصح عن المعنى بحذافيره بل توحى به إيحاء يساعد على شدة الانفعال وإثارة العواطف في جمهور المشاهدين.

والمسرحية تتألف من فصول ، ولكل فصل مساحته القليلة ، وكل فصل كبنائها العام له أول و وسط ونهاية ، وهو لا يستقل بنفسه ، فهو حلقة في سلسلة تتتابع فيها التحولات و المفاجآت والجمل المضطربة والحكم البليغة والكلمات المقتضية التي تتعمق بإيحاءاتها وإلماعاتها في أغوار الطبائع و أعماق

<sup>١٨</sup> . شوقي ضيف، في النقد الأدبي (القاهرة : دار المعارف ، دون السنة)، ٢١٨ .  
<sup>١٩</sup> . المرجع نفسه، ٢١٩ .

النفوس ، كلمات ضغطت أشد ما يكون الضغط ، فلا إفاضة ولا إسهاب ولا استرسال.<sup>٢٠</sup>

وهذا الضغط و التركيز في المسرحية وما يطوى فيهما من إيجاز شديد يلفتنا إلى شئ مهم فيها وخاصة رقى المأساة وهو أن لغتها ترتفع عن لغة الحياة اليومية الجارية لسبب بسيط وهو أنها تحتاج ضربا من المهارة الفنية.

وفي المسرح ، الكتاب يطلبون بيانا من نوع خاص ، نوع مسرحي ليس أمام صاحبه إلا لحظات محدودة كي يعبر بلسان الشخص عن فكرته ، وعليه أن يختار الكلمة الدقيقة الموحية وان يقتصد في كلامه ما استطاع.<sup>٢١</sup>

كان جورج برناد شو Bernard Shaw (١٩٥٠-١٨٥٦) وهو واضع الواقعية في تاريخ المسرحية في بريطانيا ، لا تحتاج الأشخاص إلى التوجيهات الكثيرة في التمثيل لإعداد المسرح. والقصة في هذه المسرحيات تميل إلى الشعر واستخدام الكناية. لذا ترك واضعها أن يفسرها المخرج والممثل بالحر ولو كان خلاف مراده. فتمثيل هذه المسرحيات على المسرح يقوم على ما يراه الممثل شيئا حسنا.

ويقوم مقام سرد القصة في المسرحية تمثيل الممثلين إضافة إلى الأجهزة والضياء والموسيقى وإنشاء الظرف المناسب وجعل المسرح كالعالم الواقعي. والمعلومات عن الأشخاص تدرك من خلال حوار شخص مع شخص آخر. كما حالة الإنتاج الأدبي الأخر، تعد المسرحية تفسير لوضعها تجاه الحياة.

كان واضع المسرحية ينظم عناصر الحياة اليومية من الشعور والرغبات والصراع وجميع تجارب الإنسان العاطفية إلى شئ مكتوب. رأى المتفرجون الحياة

<sup>٢٠</sup>. المرجع نفسه، ٢٣٩.

<sup>٢١</sup>. المرجع نفسه، ٢٤٠.

الواقعية عرضت في شئ ذكا لمعاني العميقة. بعد أن أزال المخرج ما لايفيد أن يعرض فيما ينفع.

كتب الواضع مسرحيته ويتخيل في ذهنه ماذا يقول ويفعله الممثلون على المسرح. كما يكون في الحوار من أقوال وأفعال يعد شيئاً ذا قيمة. وبدونه لا تكون المسرحية مسرحية. وذلك لأن سرد القصة في المسرحية يكون من المحادثة ، وإن وجد سرد القصة وهو توجيه للممثلين والمخرج على المسرح.<sup>٢٢</sup>

هذا التكلم المباشر يقتضى الممثلين أن يسيروا على علم المسرحية في تعبير النص. هذا علم المسرحية يبحث في المسرحية من كل جوانب إنطلاقاً من تمثيلها على المسرح. هذا العلم يرتكن في جعل التمثيل شيئاً واقعياً على المسرح كما هو مكتوب. التمثيل على المسرح لا يقتصر على الأنشطة البدنية. لكن يصور أيضاً حالة روحية. وهو ما يسمى بالروح وهو شئ مهم في المسرحية.

## (٢) تاريخ المسرحية

هناك الأقوال الثلاثة في ظهور المسرحية. عند يمكن ظهور المسرحية من الأنشطة الدينية عند قبيلة لاتعرف الحضارة وهذه الأنشطة من أجل الإستغاثة من إله. في مثل هذه الأنشطة كثيرة في أوائل ظهور المسرحية. يمثل رئيس هذه الأنشطة الإله. ومن هذا التمثيل ظهرت المسرحية ولو كانت هذه الأنشطة قد تركت.

والقول الثاني يقول أن هناك مجموعة تتغنى جماعة يتزأس هذه المجموعة أحد منهم. ويعنى أمام قبر أحد الأبطال. ثم ينفصل الرئيس يحاكي ما يفعله الميت في

<sup>22</sup>. Soemanto, Jagad Teater,4.

حياته. وهذه المحاكاة يشتد صحبة على المغنين وترك الغناء. رأى أحد النقاد على مر الزمان قلّت قيمته. وهناك شخص آخر حتى جرى الحوار بينهما على المسرح.

أما عند القول الثالث، فنشأت المسرحية بسبب شدة حب الناس على القصة. تحكى هذه القصة حول نار بعد أن أقيمت الخيمة. وكانت هذه القصص حول تتكلم ما كان قد جرى من الأفعال والحروب وبطالة أحد الأبطال. لا يمكننا أن نحكم ما هو الصواب ولكن النتيجة عن هذه الأقوال الثلاثة تتكلم عن التمثيل و المسرحية.

### (٣) أنواع المسرحية

من حيث الشكل والمضمون تنقسم المسرحية إلى خمسة أنواع. وبيان ذلك ما يلي:

- أ) المسرحية التراجيدية
- فيها قصة عن شئ تجلب الرحمة والحنان. وذلك بما جرى على الشخصية الرئيسية من المأساة والمحزنت.
  - الشخصية الرئيسية بطّولى.
  - كل ما جرى فيها من الأحداث جرى على وجه ينبغي أن يجرى لا تتكلف وتصنع.<sup>٢٣</sup>
- ب) المسرحية الكوميديّة
- فيها الأحداث ممكنة الوقوع أو كأنها شئ واقع.

<sup>23</sup>. Henry Guntur Tarigan, *Prinsip-Prinsip Dasar Sastra*, Cet V (Bandung : Angkasa, t.t.), 84.

- كل ما فيها من الأشياء المضحكة صدرت معا فعله الأشخاص لامن  
القصة نفسها.<sup>٢٤</sup>

- لا تكلف ولا تصنع فيما جرى فيها من المضحكات.

- تكون القصة في قالب سهل لا يحتاج إلى تفكير عميق.

(ت) مسرحية الفرصة

وهي مسرحية هزلية ساخرة

- يغلب على الظن أن الأحداث والأشخاص فيها ليست حقيقية.<sup>٢٥</sup>

- لا ترتيب في عرض المضحكات ولا نظام.

- كل ما ظهر في القصة صدر من القصة ليس من الشخصية فيها.

- هذه المسرحية تتركز في اتقان جوانبه.

(ث) الميلودر ما ويسمى أيضا المشجاة

- توجب الرحمة العطفية المبالغة في العاطفة.

- تحضر بالممثلين الجادين، ولكنهم ليسوا بطوليين كما في المسرحية  
التراجيدية.

- عادة حصلت الشخصية الرئيسية على النجاح في كما حه.

(ج) المسرحية السخفية

- نحو الفصاة شئ يقبله العقل بل ينافيه.

- توجب الظرف المخيف.

- تمش القصة نحو الأوج لا يعيظه الوصف.

- تفصل المواضيع تتعلق بكيان الإنسان وقيمة وجود في الحياة.

<sup>24</sup>. Ibid., 85

<sup>25</sup>. محمد عبد الرحمن المحامى، المسرحية: النظرية و التطبيق (د.م: دار القومية، ١٩٦٦)، ٢٦-٢٧.



## ج. تلخيص النص المسرحية " لن تسقط أور شاليم "

إن هذه المسرحية تقص عن صفات أمير اورشاليم وغيره. اتصف بالأناية والإهتمام بمكانته ولا بمسؤوليته. هذه المسرحية تنقسم إلى فصلين و ١٤ مشهدا .

### الفصل الأول

#### المشهد الأول

إن الحادثة في هذا المشهد يقع سنة ٤٩٢ هـ أو ١٠٩٩ م بيدو مدينة القدس مند بعيد نور الصباح ويبدو في الأفق مع الخفاء منار مسجد الأقصى وقبة الصخراء. وهناك الرجال والنساء في الهيئة المختلفة قياما وجلوسا ولكن وجوههم ليست ظاهرة.

#### المشهد الثاني

وقد نور المدينة نور الصباح في ١٥ يوليو ١٠٩٩ م ويزداد المدينة جليا وجندان عبد الرحمن وجرجاني يقومان أماما النافذة ينظران الافق وقعا في الإختلاف حول مصير هم. يرجو جرجاني كثيرا المدد من الدولة الفاطمية بارسال القائد شاهنشاه مع جنوده. أما عبد الرحمن لايرجو كثيرا المدد من الدولة الفاطمية في مصر وينظر هذه القضية مصرا واقعيا وهو يسأل جرجاني إن يفعل كما فعل بأن ينظر هذه الحرب نظرا واقعيا.

إن عبد الرحمن وهو رجل شديد ينتقد أفعال أمراء العرب سلطان سلجوك (Saljuk) الذى حكم الشام علانا يأتي على الحضرة الأفرنجى وحاكم الجليل الملك

سلطان طرابلس يرسل مستاشر الى الجنود الافرنجى ليدهم الطريق إلى بيروت من الساحل كل يؤيدهم لمقاتلة أخيه في الإسلام وسقطت دولته.

في اثناء الخصام دخل القائد إفتخار الدولة وحسن وغيره من الجنود إلى المسرح. الجنود يقرء حال الحرب المخيفة إلى القائد واخبر حسن أن الإعداء قد قربوا من الحضر الجانب الشمالى وذلك بسد الخندق.

في هذه الحال وقع النزاع الشديد بين عبد الرحمن والقائد إفتخار الدولة لا يوجد بينهما الإ تفاق في الخطة استراتيجية. لايتلقى عبد الرحمن أمر القائد بالقبول لينتظر وينظر الحال هو يريد أن يؤمر ويتقدم إلى الحرب ولكن في الأخير يذهب بتنفيذ القائد.

ودعاء إفتخار الدولة المنجم لتأويله رايته. وهذه الراية تقع في وقت وقعت الدول في الصراع بينها. الدولة العباسية تأتي أن تنصر الدولة الفاطمية والدولة الاندلسية تفرح بغلبة هاتين الدولتين رأى سلجوك الدولة المسلمة بجواره أشد ضرار من الكفار.

قد رأى إفتخار الدولة أنه كاد ان يقع في الحفرة وإنتبه ضاغطا صدره وصعب عليه التنفس. وأول المنجم بما يولد الأمل الفارغة مع أن الوضع فحيف قال المنجم أن المدد سيأتي بعد قريب.

كاد إفتخار الدولة لا يوافق هذا التأويل ونصيحة المنجم أن يتعلق بالأمال. رغب في أن يأتي المدد في أسرع ما يمكن قبل أن يصل الإعداء الحضر.

### المشهد الثالث

إن مجموعة من الناس قام بعضهم وجلس آخرون على طريق بمدينة القدس والخوف قد غشيهم. هم الذين ظهروا في حيرة في المشهد الأول المنام الإشاعة والأمال

تختلط في أفكارهم. تغيرا الخير والوضع بسبب اليأس في قلوبهم. وانتبه احدهم من هذه الحالة فينصحوا الا يئسوا.

### المشهد الرابع

قبل إفتخار الدولة قائما الوفد من الأفضل شاهنشاه ومعه حسن كان في فلق وغضب بتخر المدد هذا الوفد يقراء السلام من الأفضل عليه وأعجابه بقدرته تجاه المحاصرة مدة اربعين يوما وأخبر أن الجيوش تحت الأفضل قد غادر مصر.

هذا الخبر أثار غضبه لأن المفروض الجيوش قد غادر مصر منذ شهر. وعد هذا الجر استهزاء له لذا غضب على الوفد ثم يخرجهم من أورشاليم اسرع ما يمكن.

إذا عبد الرحمن وعلى وجرجاني دخلوا عليه وأخبروا أن الأعداء قد جاوزوا الحصن وقد وصلوا المدينة. دخلت هند امرأة إفتخار الدولة بعد أن دعاها. فأخبر كلما في قلبه من القلق والخوف وغير ذلك من اجل الوضع المخيف. افترح عليها أن يذهب وتغادر أورشاليم لسلامة نفسها بقوميتها القوية امتعنت واحتارت البقاء فيها لأن أورشاليم عند ها جزء من حياتها.

إذا البواب دخل عليه وأخبر الوفد من الأعداء أن يدخل عليه رأت هند إن هذا الوفد لايمكن أن يقبل لأنه ليس لدى إفتخار الدولة إلا الاستسلام، فدخلت يأتي هذا الوفد بخطاب من قائدة لإفتخار الدولة وجاء فيه الأمر لإفتخار الدولة أن يستسلم من أجل الا اتزداد التضحية وله الأمن وجنوده الخاص وله أيضا الجنود الحارسون إلى أن يصل المنفى في عسقلان.

وقد وقع النزاع في بين جنه من موقف قائدهم الذي يريد أن يقبل هذا الوعد ويستسلم. أما عبد الرحمن فإنه لا يوافق هذا بالجد ويقدم البقاء ويدافع الحسان من هجوم الأعداء الكفار.

وكان عبد الرحمن ثابتاً على رأيه ولو كان إفتخار الدولة حاول أن يغيره بل وقعا في النزاع الشديد. وقد قدر القائد مغادرة أورشاليم وتلقى عرض الأفرنجي بالقول.

### المشهد الخامس

دخل إفتخار الدولة حجرة هند بالعجل ومعه الزى الجندي وقد حاول أن تلبسه ثم يذهب معه. كان في رجاء كبير أن تقبل اقتراحه ولكن كما قد قالت لإفتخار الدولة بالجد احتارات البقاء في أورشاليم ولو أصابها ما أصابها. مع الحزن والخوف تفريقاً ويتخذ كل طريقه.

### المشهد السادس

وقد قرر القرار المقاتله لاتفيد شيئاً. مدينة أورشاليم مفتوحة للأعداء وغشى سكانها الخوف الشديد. خلت القدس من حارسها. هاربوا حائرين حين رأى الأفرنجيون دخلوها لارحم معهم دخلوا البيوت وقتلوا كل من فيها. وهاربوا الشعب القدس كل جهات لتسليم أنفسهم.

### الفصل الثاني

#### المشهد الأول

لم يكن مظهر القدس مثل ما قبل شعاع الشمس ليست مصدر الحرارة. وتبدوا القمر حزينة. ولم يكن بيت المقدس ملكا للمسلمين عد أن استسلم حارسوها ثم

غادوروها ايثارا لسلامة أنفسهم وقتلوا من قتلوا من سكانها. وكان يوم سقوط هذه المدينة فارقا بين والحياة الفارق بين عالمين.

### المشهد الثاني

بعد سقوط اورشاليم اتجه بعض شعبها إلى دمشق واستنصروا القاضي العظيم فيها ابو سعد الهروي. في المسجد الجامع بدمشق انتظروا خروج الهروي منه بعد أن صلى فيه.

التقوا في هذا المسجد أناسا من الدول الأخرى وقد أصابهم ما قد أصابهم وهو سقوط بلدهم على أيدي الأعداء. هم من عسقلان ومعرات النعمان. القصة المأسوية تكون موضوع الحوار بينهم بل تحدثوا اسوا ما أصابهم جاء الهروي بعد أن يعرف من يريد اللقاء معه. الكلمة الجزاعة الشكاوى خرجت منهم بعد أن لا يكاد أن يصبروا انتظار هذا القاضي.

قد القى سمعه مستمعا لأقوالهم ثم ينصحهم أن يصبروا على ما أصابهم من الشدائد وأعلن إعتقاده بأن بيت المقدس سيعود بإذن الله على حجر الإسلام وسيعيشوا في الانفتاح والسمعة المعجبة.

ومن أنصائحهم إنه كان سيدنا محمد بن عبد الله هاجر من مكة إلى مدينة حينما عاش بمكة في هجوم القريش. وقال فلا بد من الهجرة لإعداد القوة ويعود إليها بالنصرة. وألا تكن في النفوس إرادة الانتقام المذموم. فما هو الفرق بين المسلمين والكفار إذا كان هناك الانتقام وهذا يخالف تعاليم الدين وصوت القلب. ثم اعتدولهم في وقت قليل ليستأذن أهله يذهابه.

### المشهد الثالث

يكون النقاش بين الهروى وزوجته شقيقته أم مروان وهذا فى حجرة من البيت وعندهم ولد الهروى المريض. قد أصابه المرض العاضال وغشى منذ أيام وحينما يصح يقول الولد أبى أبى.

وقد تروط الهروى فى الوقف المعير وعز عليه أن يترك أهله وقد منعت زوجته وأم مروان ذهابه. وتسالان أن يأجل الذهاب بعد ثلاثة أيام لأن الطبيب قد قال: مصير هذا الولد يتقف فى هذه المدة. علما أن الولد المريض هو ولد الهروى الوحيد. مع أن عز عليه مغادرة زوجته وولده المريض أصر على قرارة للذهاب.

أم مروان وزوجته وكون ولده فى المريض كل ذلك لايمنعه أن ينبع صوت قلبه من أجل توجه الشعب العربى وتنبيه المستظهر بالله الخليفة العباسية بعداد ضرار أصاب العربى والمسلمين وعاقبة ذلك.

#### المشهد الرابع

فى هذا المشهد أتى الهروى الشعب القدس ومازال الحديث حول الجزع الاستنصار. للمرة الثانية أكد الهروى أهمية مسئوليته الجميع لتغليب المشكلة مست العرب ولايعلموا الدين متعها فى هذا القضية. ونبههم إن السفر غدا شديد بعيد.

#### المشهد الخامس

وجد العقبة الأولى حين أرادوا الدخول على الخليفة. منعهم البواب بل أمرهم أن يبعدوا من باب القصر. فى أثناء الصراع ظهر المواظف ويسألهم عن غرضهم بعد أن يسأل الهروى أن يحفظ من صوته اقترب منه وعرض عليه المساعدة للدخول على الخليفة ولكن هذا بمقابل مبلغ مائة دينار لمن حول الخليفة.

## المشهد السادس

قد حزن الهروى بهذا وعد ذلك العرض سخرية عليه. وخاف أن يكون رسالته من معه فاشلة. اقترح أصحاب الهروى له أن ستعين بالشيخ حسن السباح وهو رئيس حركة الأساسين. وهى حركة معروفة يحركتها لحماية الإسلام ومقاتلة الكفار. بالحكمة بين الهروى حقيقة حركة الأساسين. جعلت الدين سترا لحقيقتها وتحقيق رغباتها. فإنهم هاجموا وقتلوا من يخالفهم وعارضهم.

## المشهد السابع

علنا أفطر الهروى فى نهار شهر رمضان جالسا، فى أو سع الميدان بغداد وحوله الشعب القدس . وهذا المنظر يعجب الذين يعرفون بهم لإجابة نداء المؤذن بصلاة الظهر وغضبوا ودعوا الشرطى ليقبض عليه.

جلال الدين عم الخليفة دخلوا عليهم حينما يقصد المسجد لأداء صلاة الجماعة. وخذ الهروى العقوبة الشديدة لمن أفطر عمدا فى نهار رمضان ويسأل ما هو المقصود وراء هذا الفعل يعارض تعاليم الدين.

وعد جلال الدين مساعدتهم ليتلقوا مع الخليفة وايداء مقاصدهم ولكن لا بد من الرفق واللين أمام الخليفة ليعجب سؤالهم هذا ما اشترطه جلال الدين على الهروى.

## المشهد الثامن

فى القاعة الكبيرة فى القصر كل ما فيها الأشياء الفاخرة والجمالية وهناك أناس جلوسا على الكرسى منظمين وفى نعيم مايدل على أنه العظماء. دخل عم الخليفة ومن

ورائه الهروى ثم الشعب القدس حينما رأى هيئة العظماء تكلم الهروى بصوت عال لدليل كراهيته على سلوكهم.

أصبح هذا اللقاء حرا ولكن بفاصحة وبلاغته لاخير أمامهم إلايلتفت إليه ويستمع إلى ما قاله الهروى حدثهم عن النزاع بين المسلمين وتأخرهم.

بعيد ذلك دخل الخليفة ويسأله عن مقصد من وراء حضورهم الهروى فيمن ما يرجوه من الخليفة وما وقع في أرشاليم. لا يخطر في بال الهروى، غضب الخليفة ويدافع عن الذين حوله من العظماء ويرد كل ما قد قاله الهروى.

بعد النزاع الطويل لا يوجد الاتفاق. أخرجته من القصر. فخرج الهروى قال إمام شعب القدس عما جر من سلوك الخليفة وعدم نصره، فيدعوهم لمغادرة هذا القصر.



## الباب الثالث

### عرض البيانات و تحليلها

إنطلاقاً من أسئلة البحث التي كتبها الباحث، حاول الباحث أن يجيب تلك الأسئلة حسب ورودها.

#### أ. الحبكة في العنصر النحوية

بعد ما تكلمنا عن العنصر النحوية في الباب الثاني ، حاول الباحث أن يحلل تلك العنصر في النص المسرحية "لن تسقط أورشليم".

تنقسم المسرحية "لن تسقط أورشليم" إلى فصلين وأربعة عشر مشهداً. دل على ذلك عرض الأسماء والمشاهد. حسب الوحدة النصية في ترتيب الأحداث والقواعد البلاغية. الحبكة المستخدمة في هذه المسرحية هي الحبكة المشهد الأول إلى المشهد الأخير. في تحليل في الجانب النحوي التفريق بين المتوالى والأخر. وذلك لتسهيل عملية تتبع لمعرفة وظائف المتوالى الوظيفة الرئيسية أم لا. بحسب النظرية تفريق المتوالى والأخر يقوم على وجود المكان الخالي. هذا هو علامة تبديل المتوالى لوجود الفاصل المكاني والزمانى ينفصل بها المتواليين.<sup>26</sup>

بعد تتبع الوحدات النصية وترتيب الأحداث نعرف أن ليس كل المتوالى في الوظيفة الرئيسية التي تصور سير القصة.

<sup>26</sup>. Suwondo, *Study Sastra : Beberapa alternatif*,68.

بناء على ذلك ، ظهر أن سير القصة "الن تسقط أورشاليم" في الحقيقة بسيطة. تخفى هذه البساطة الوظيفة الرئيسية التي تقوم مقام المنحط والمحرم موقتا من الوظيفة. وهذا يؤتى في سير القصة وأوصاف الشخصية الرئيسية.

وهذا يدرك من مجموعة من فرع الحكمة فيها قصة مجموعة من قدسيين. لا يذكر من هو الرئيس فيها. هذه المجموعة تصف شقاء القدسيين بسبب عدم اهتمام الجنود والملوك عن مسئوليتهم.

#### • الوظائف الرئيسية فهي:

- (١) هذه الوظيفة الرئيسية تصور حالة القدس وما وقع على سكانها من الشقاء والويلات بسبب محاصرة الجنود الأفرنجيين وهم خافوا من سقوط أوراليم إليهم.
- (٢) النزاع بين عبدالرحمن والجرجاني في الموقف من الحالة السيئة بسبب أفعال صاحب السلطة، لاسيما القائد إفتخار الدولة.
- (٣) دفاع حسن عن إفتخار الدولة بسبب نيل عبدالرحمن من إفتخار الدولة.
- (٤) المخاصمة بين إفتخار الدولة وعبدالرحمن في أمرا المحاصرة، وهذه تضطر إلى الحرب.
- (٥) قول العراف بعدم المرجو في المستقبل يؤثر غضب إفتخار الدولة.
- (٦) مجئ وفد الأفضل شاهنشاه يقوى غضبه لبطء المدد.
- (٧) الجنود الأفرنجيون قد دخلوا المدينة. تشجيع هند إفتخار الدولة على أن يتقدم ويصبر.
- (٨) مجئ الوفد الأفرنجي إلى إفتخار الدولة وهو يسأل جنود أورشاليم أن يستسلموا ولهم الأمن.

- (٩) ثبوت هند أن تبقى ولا تغادر أورشاليم.
- (١٠) استنصار سكان أورشاليم السالمين أبو سعد الهروى وهو قاضى القضاة فى دمشق.
- (١١) لقاء السكان مع الهروى وجز عنهم عن سوء حالهم.
- (١٢) المصيبة تصيب أسرة الهروى وذلك بمرض ولده شديدا.
- (١٣) انطلاق الهروى إلى الخليفة العباسية ببغداد وتحذيره اياه من شر أمامه.
- (١٤) بواب الخليفة يمنع دخول الهروى، فيحال دون تبليغه ما أراد.
- (١٥) حيرة القدسيين بسبب عدم قبول مجيئهم قصر الخليفة فى بغداد.
- (١٦) محاولة الهروى جلب انتباه الموظف الدولى بالأكل نهار شهر رمضان.
- (١٧) نجاح هذه المحاولة، التقى الهروى عم الخليفة و وعده أن يحضره به الخليفة.
- (١٨) اهتمام الخليفة كل الاهتمام بما فيه حط لنفسه وامتناعه أن ينصر القدسيين.
- الطريقة البسيطة لفهم هذه المسرحية كما يلى. الوظيفة الرئيسية الأولى تصف قلق القدسيين لكون الظرف مخيفا. وأراد المهاجمون الأفرنجيون أن يدخلوا ويسيطروا على أورشاليم. وكذلك سلطان أورشاليم لايفعل شيئا ويقول: لن تسقط أورشاليم. القصة فى الوظيفة الرئيسية الأولى هذه تمهيد لما بعدها.
- هذه المرحلة التمهيديّة تليها المرحلة بعدها. عبدالرحمن وجرجاني وهما حارسا لثغرة فى نزاع شديد. انتقد عبدالرحمن كل ما يراه يخالف ما يرجوه.
- وهو يرجو أن يتكاتف الأمراء على تغليب الأعداء. ويتركوا المهمات الشخصية، ثم يتقدموا لمواجهة الأعداء. وهذا بخلاف ما هم عليه من البقاء فى القصر الملكى لترفيه أنفسهم بأنواع النعم والخضوع أمام الأفرنجى لتسلم سلطتهم ويترك فسادهم.

هذا هو عبدالرحمن واما جرجاني فإنه يرى أنه جندى. عنده لا يلزم على الجند أن يعرف كل شئ المهم للجند له الاستعداد لتنفيذ الواجبات ولايبالى بماذا أمر قائدة وكيف حال القائد. (هذه هى الوظيفة الثانية).

هذه الوظيفة تمهيد لما بعدها حينما يكون النزاع بين عبدالرحمن وجرجاني يأتى حسن وهو جندى يجرس القائد إفتخار الدولة. بعد استماع النزاع المخاصمة بينهما نال من عبدالرحمن ويبدو جليا بأنه يدافع عن القائد. لديه يستحق القائد أن يفعل كل سئ لتحقيق رغباته. وله أفكاره لنفع راعيته. (الوظيفة الرئيسية الثالثة).

فى الاجتماع عقد الثغرة المركزى محرب "داود" طلب إفتخار الدولة التقرير من المناطق الحربية. يقرر على أحد الجنود أن الحالة مخيفة. مع طلوع الشمس يتقرب الجنود الأفرنجيون من سور المدينة.

وقال حسن أنالحروب قد وقعت ولكن الجيوش الأفرنجيون لم يغلب على جيوش أورشاليم بعد مع أنهم مسلمة بالأسلحة الكاملة لايساويه جيوش أورشاليم.

وقد اقتراح من عبدالرحمن لإخراج جميع الجيوش وكل ما لدى المسلمين من قوة ثم يهاجموا الأعداء ولا يضيق بانتظار البيانات عن حالهم ومواقهم. لأن هذه البيانات لايفيد شيئاً. قد هاجم الأعداء فلا وقت لجيوش أورشاليم للانتظر والانتظار.

هذا الاقتراح من عبدالرحمن يشير غضب إفتخار الدولة. بصوت عال قال بأن وعى عبدالرحمن قد ذهب فأمر عبدالرحمن وغيره من الجنود أن يرجعوا إلى المحركة (الوظيفة الرئيسية الرابعة).

فى هذه الحيرة الشدة دعا إفتخار الدولة المنجم ليؤول ماراه فى المنام قدوقعه المنام فى قلق القلب قد رأى فى منامه بأنه يكاد أن يزل ووقع فى شفا حفرة حال دون ذلك

انتباهه قيامه من النوم. ولكن مع ذلك مازال الضغط أصاب صدره فصعب عليه التنفس.

وقد أول المنجم أن الضغط في الصدر يدل على أن معاصرة الأعداء تحتاج إلى وقت طويل. وهذا يضطره إلى الحالة الشديدة. علما بأن على كاتفه حماية بيت المقدس ومستقبل الأمة العربية خاصة والأمة المسلمة عامة. والحفرة في هذا المنام يدل على شعوره بمجئ سوء العقابة. وإمساكه بالحجر بشفا حفرة إثارة إلى الفرح وانتهاء مدة المحاصرة وما ينتظر من المدد الجيوس في وشك نزول. وما قاله المنجم هذا يثير الغضب الجديد لمخالفة ذلك ماوقع (الوظيفة الرئيسية الخامسة).

وفي أثناء التحدث مع الوفد من أفضل شهنشه أتى ويخبر أن أفضل قد غادر القاهرة مع ٣٠٠٠ جند مع العقبة الشديدة هذا الوفد قد جاوز محاصرة الجيوش الأفرنجيون ودخل على إفتخار الدولة. وهذا الخبر من وفد الأفضل يزيد إفتخار الدولة غضبا. لأنه يرى بأن الدولة الفاطمية لا تفعل أحسن ما أمكن نصر نفسه.

الشقاء في مدة أربعين يوما بسبب معاصرة وبطىء مجئ القائد أفضل عمدا ليقع إفتخار الدولة في هلك نفسه (الوظيفة الرئيسية السادسة). هذه المرحلة ظهرت فيها المشاكل. بدأ منها الأحداث المهمة. يكون الوضع الحربي مخيف على جيوش أورشاليم وقد انهزموا ويصلون إلى المدينة وقد تقدم الجيوس أفرنجي ويصلون إلى المدينة ويحاولون أن يدخلوا الحصن الأخير محراب داود حيث أقام إفتخار الدولة فيه. (الوظيفة الرئيسية السابعة)

ولما دخلوا الحصن لجيوش أورشاليم، جاء وفدهم على القائد إفتخار الدولة وعرض له أن يستسلم وله الأمن ولبعض جنوده وأقاربه. (الوظيفة الرئيسية الثامنة). وقبل هذا العرض ولايبالي بالذين لايقبلون هذا الشرط من الجيوش. وما يهمه إلا أن يسلم مع

كل ما هو له وبمجموعة من جنوده وأسلحته. وكان هذه الفكرة خطرت في قلبه قبل أن يدخلوا المدينة.

بعد أن يذهب إفتخار الدولة مع جنوده الخاصة أصبحت جهنم فيها صراخ وزهيق عذب سكانها الجيوش الأفرنجي ولايالون. كل من وجد قتل أى ديانة اعتنقوها. إسلاميا كان أو يهودية كانت ونصرانية كانت. والذين بقوا من سكان أورشاليم حيا ذهبوا إلى دمشق ويستغيث بالقاضى العظيم أبو سعد الهروى (الوظيفة الرئيسية العاشرة).

وقد قُبل هذا السؤال كل القبول وأقبل عليه ويرحمهم وهم يستمع إلى جرعهم ثم ينصح لهم أن يصبروا ويتحملوا كل ما أصابهم من المصائب والشدائد. (الوظيفة الرئيسية الحادية عشر). تيقن الهروى بأنهم سيرجعوا إلى أورشاليم مع النصر بإذن الله. وهذا ليس انتقاما مذموما عندالله.

المصيبة تصيب أسرة الهروى، وذلك بمرض ولده. (الوظيفة غير الرئيسية ١٢).

في الصباح المبكر ذهب الهروى مع أصحابه إلى بغداد. وقد رأى أن الخليفة مستظهر بالله لايعرف بما وقع في بعض الجزيرة العربية مما سيطرته الجيوش الأفرنجي أوكدت أن سيطرته. قصد الحراني تنبيه الخليفة بما عليه من الواجبات ويسأله أن يرسل مددا لتعريب فلسطين (الوظيفة الرئيسية الثالثة عشر)

ومنعه على باب القصر البواب. وللدخول لابدله من إعطاء مبلغ مائة دينار لإدخال السرور في قلوب الذين حول الخليفة. وهذا شرط لابد من توفره لدخول القصر (الوظيفة الرئيسية الرابعة عشر) وامتنع امتناعا لقبول هذا الشرط.

وقد تعرض الهروى ومن معه هذا العارضة. قصد الخير من الهروى يتعارض من الذين حول الخليفة لا أخلاق لهم يبيعون ديانتهم واعتقاده بعرض من الدنيا ويقدمون مصالحه على كل شئ. (الوظيفة الرئيسية الخامسة عشر)

ويرحم بحيرة أصابت من معه بسبب وجود العارضة لدخول القصر. فحاول الهروى لتغلب هذه الحال. حينئذ، شهر رمضان فتفكر أن يفطر في نهار هذا اليوم في وسط الميدان أمام المسجد لجلب الانتباه من الجميع. يرجو من هذا إثارة الفوضى. به جاء موظف القصر. لذا دعى إلى القصر ليسأل عن فعله هذا. (الوظيفة الرئيسية السادسة عشر).

جلال الدين وهو عم الخليفة يتنبه لهذا الفوضى وذلك أثناء ذهابه إلى المسجد لأداء صلاة الظهر جماعة. فيسأل الهروى لماذا فعل هذا ؟ . بعد معرفة ما أراد الهروى، يريد جلال الدين أن يأخذ الهروى ليدخل معه إلى القصر لمقابلة الخليفة ويقدم طلبه المستظهر بالله. (الوظيفة الرئيسية السابعة عشر)

في القاعة الكبيرة في وسط القصر الفاخر يتفرح الوزراء العظماء بما أمامهم من أنواع الطعام والشراب. أعجب هذا المنظر الهروى وغضب لذا سلوكهم لا يمثلون سلوك عظماء الخلافة الإسلامية. بصوته العالى صاح وانتقد سلوكهم هذا مع أن بعض الجزيرة العربية. قد وقعت على يد أفرنجيين وأصاب سكانها ما أصاب لا يحيطه الوصف. وسلوك الخليفة لا يختلف كثيرا من وزرائه. ما لقاها الهروى من النقد لا يتلقى بالقبول. بعد الخصام الشديد بينهما قرر المستظهر بالله ومن ورائه وزرائه أن يرد طلب الهروى صفرا ولا مدد لتحرير أورشاليم من يد أفرنجيين. بكل مراحة أعلن الهروى هذا القرار أمام شعب أورشاليم وينصحهم بأن لا يائسوا بهذا الفشل. ويأمروهم أن يكونوا في سرور موال الحياة استهزاءً بهم. (الوظيفة الرئيسية الثامنة عشر)

وهذا هو أخير القصة، ويمكنني أن أقول أن حبكة هذه القصة مفتوحة لاجل للمشاكل على القراء أن يتوقعوا ما هو عاقبة أمر شعب أورشاليم والهروى.

ومن بين هذه الوظائف الرئيسية ثلاث وظائف رئيسية تكون فى مثابة التعطيل المؤقت (suspense) وهذه الوظائف لاتتعلق بحبكة القصة مباشرة.

وفى الوظيفة ١٢ تصف الراح فى آل أبو سعد الهروى وقد مرضت ولده مرضا شديدا واحتاجت إمرأته إقامة الهروى عندها. ورأى الطبيب أن كون الهروى لى ولده المريض يتأقر فى إبراءه.

ب. تحليل العنصر المعنوى.

إن تحليل هذا العنصر يختلف عن تحليل الحبكة، وهذا العنصر الذى يبنى قصة أدبية وهو يوجد وراء شفرات اللغة أو وراء مصطلحاتها. وهذا العنصر يشتمل على:

### ١. الموضوع

تحليل هذا النص المسرحى يُتأسس على المذهب الطبيعى لأن الحوادث التى وقعت فيه وقعت كذلك فى الحياة الحقيقية مع أن حوارها مملوء ببلاغة ومجاز اللغة العربية وأدبها. كما يوجد فى المقتطف الآتى:

"إفتخار الدولة: اسكت . . كأنى أرى سيدك يتحدث أمامى . . فىه فى الماء البارد وليست فى أتون هذه النار الحارقة التى نكتوى بها هنا منذ أربعين يوم." <sup>٢٧</sup>

<sup>٢٧</sup>. النص المسرحى "الن تسقط أورشاليم" لشريف السوباسى



كان المصنف يريد أن يشير الى أنه مهما كانت وثقلت الأمانة أوكيفما أمرت المسؤولية كانت واجبة على أداؤها بالرغم من خلافها لمصلحة فردية وتأديتها إلى صراع النفس المتعة.

إن هذا الموضوع يكون موضوعاً رئيسياً وأساسياً على كتابة قصة هذا النص المسرحي، وهذا الموضوع يبدو يدوياً في تصوير شخصيته الأساسي الذي يعقد قصته من أوله إلى آخره.

الهروى لأجل واجبته ونداء نفسه التي تتعذب برؤية سلوك أمراء العرب يرحل إلى الخليفة مع رعايا القدس ويجتاز ميدانا شاقا ميدان جزيرة العرب وصحارها الحارة ليبلغ أمانة الرعايا التي كانت ولايتهم قد نهبها واحتلتها الفرنجة بسبب أخلاق أمرهم الذين يغفلون مسؤولياتهم ويفضلون مصالحهم الفردية على عن ولايتهم ورعاياهم زدينهم. وذهابه هذا ليوقظهم أن الداهية الكبرى هي الخصومة التي وقعت بينهم الذين يسكرهم مقامهم. كما في الحوار التالي:

"الهروى : . . . كان يتلقى بالناس ويستمع إلى شكواهم ويناقدشهم في أحوالهم؟ ألا تعرف أن كل الخلفاء الراشدين كانوا ينزلون إلى الناس ويجادلهم العامة في أمور الدولة؟ فهل الخليفة المستظهر أعلى شأنًا من كل هؤلاء؟"<sup>٢٨</sup>

والنظر الآخر الذي أراده المصنف تقديمه هو سخرية واستهزاء بالإنسان الذي له صفة الأشخاص التي توجد في قصة هذا النص المسرحي.

وأما الموضوع الثناوي من نص "لن تسقط أورشاليم" المسرحي هو إرادة المصنف لنقد الإنسان الذي يفضل أهمية نفسه الفردية على المسؤولية التي وكلت على عاتقه. وفي هذه القصة إن سلوك إفتخار الدولة يُصوّر كالفائد الذي يجب عليه

<sup>٢٨</sup>. المرجع نفسه.

الدفاع عن ولايته وحفظ رعاياه ولكنه يختار الحث على جيشه لترك واجبتهم ثم يطلب السلامة لنفسه، على الرغم من تذكير سريته الجميلة والمعاندة من عبدالرحمن وبعض جيشه الذين يشجعون على القيام بواجبتهم مع معرفتهم أنهم سيُغلبون وسيموتون لأجل مسؤولية وحرس لها حماس المعاندة.

- إفتخار الدولة : لقد إتخذت قرارى . أنا على استعداد أن أغادر البروج مع رجالى لكن بشرط أن يتعهد الأمير سان جيل شخصيا بالوفاء بكلمة ويعطينا الأمان حتى نصل إلى عسقلان.

## ٢. الموضوع

### • الموضوع الزمانى

إن الموضوع الزمانى من قصة نص "الن تسقط أور شاليم" المسرحى هذا كان يحدث حين المحاصرة والحرب بين جيش الفرنجية الذين قادهم بعض قواد وأحدهم هو ساين غيلس وجيش الدولة الفاطمية الذين يعيشون فى ولاية أورشاليم ويركزون فى قلعة مهراب دواد والتقويم المسيحى يدل على سنة ١٠٩٩م الموافق ٤٩٢هـ وأصح تاريخها هو يوليو سنة ١٠٩٤م وهذا التاريخ دل على أن قصة هذا النص المسرحى تقع فى تلك السنة تقريبا.

وصراحة أن الموضوع الزمانى الذى يتعلق ب "متى" تقع الحوادث التى تحكى فى هذا النص المسرحى هو موضع زمانى واقعى لأن الزمانى الذى يوجد فيه هو زمان التاريخ الذى أدخله المصنف فيه وبجانب ذلك كان القارئون يفهمون قصته ويتنعمونها بإشارة الزمان الذى يعرفونه من خارج قصة هذا النص المسرحى.

لأن الموضوع الزماني الذي يوجد في قصة هذا النص المسرحي يتعلق بزمان التاريخ فهو يكون موضعا مسيطرا عمليا، وهذا يؤدي إلى وجوب المناسبة بين ما يحكى فيه بتغير التاريخ وتطوره، وكذلك المناسبة بينه وحبكة القصة حفظا من تناقضهما الشاذ وغير المعقول. وإدخال عنصر التاريخ عن سقوط أورشليم في هذا النص المسرحي يسبب الزمان الذي يكون موضعا فيه لا يمكن بدله بالزمان الآخر. إن بروز خصوصية عنصر الزمان في هذا النص يسبب عنصر الموضوع المكاني الذي يوجد فيه غير مهمة. والمسألة التي أسست على الموضوع الزماني فيه هي وضع محاصرة الفرنجة ولاية أورشالم، والدليل على أن الزمان الذي يصير موضعا في هذا النص لا يمكن بدله بالزمان الآخر هو كما يوجد في النقل الآتي:

"إفتخار الدولة : يارب . . أ يكون اليوم . . يوم الجمعة الثاني والعشرين من شعبان عام ٤٩٢هـ بعد هجرة سيدنا عليه الصلاة والسلام هو اليوم المشؤوم الذي يسقط فيه البيت المقدس بين أيدي الفرنجة الكفري؟"<sup>٢٩</sup>

### ● الموضوع المكاني

إن الموضوع المكاني الذي يتعلق بتصوير الأمكنة التي حدثت في قصة هذا النص المسرحي هو ولاية أورشليم ثم ينتقل إلى ولاية دمشق، ثم يتحول إلى ولاية الدولة العباسية ببغداد. إن ولاية أورشليم وخاصة قلعة محراب داود تكون مكانا يمثل فيها عبدالرحمن وهند وجرجاني وإفتخار الدولة أدوارهم لإظهار حوادث القصة التي حدثت فيها كما في المقتطف التالي:

<sup>٢٩</sup>. المرجع نفسه.

"إفتخار الدولة : (يوجه الحديث إلى فرسانه) لو أعطوا الأمان لسكان القدس ولو قبلوا اشرافنا على المسجد الأقصى وباقي مقدساتنا هنا فإنه من الممكن التفاهم معهم حين الشروط خروجنا من محراب داود. ولن نبرح هذا المكان إلا معززين مكرمين نحمل سلاحنا ونركب خيولنا."<sup>٣٠</sup>

ثم الموضع المكاني ينتقل إلى ولاية دمشق في أحد مساجده ورعايا أورشاليم يرحلون إلى دمشق طالبين لمساعدة أبو سعد الهروي كحاكم دمشق العظيم. وهم ينتظرونه وقت ذهابه إلى المسجد:

"ساكن أنطاكية : سمعنا أن بعض سكان القدس الربين وصلوا إلى دمشق وأنهم يبحثون. . . .

رجل الثاني : نعم. . نحن أهل القدس ولم نتركها لابعد أن اشتعلت نارا وصارت خرابا. .

امرأة أولى : ومن أنتم ؟

الحارس : هؤلاء نزحوا مثلكم من ديارهم بعد غزو الفرنجة بلادهم ولجأوا إلى دمشق أملا في النجاة."<sup>٣١</sup>

ولما انتقل بناء القصة فانتقل كذلك الموضع المكاني. وفي بناء القصة التي حدثت في ميدان مدينة بغداد هي حادثة إجراء الهروي سياسته الجذابة بالإفطار في نهار شهر رمضان وهو يعملها عمدا لجذب اهتمام الذين يذهبون إلى المسجد، ولما ظهر سلوكه الذي يخالف حكم الإسلام فجرّ انتباه الجميع ثم سيوجه إلى المستظهر بالله.

<sup>٣٠</sup> المرجع نفسه.

<sup>٣١</sup> المرجع نفسه.

والموضع المكانى الذى يقع فى القصر هو حين يقابل الهوى الخليفة المستظهر بالله ليدكره عن مسؤوليته ويطلبه أن يأمر جيشه ويرسلهم لنهب ولاية أورشاليم مرة أخرى.

"أحد الجالسين : من هؤلاء ؟ ومن سمح لهم بدخول القصر؟

آخر : لقد دخلوا برفقة مولانا جلال الدين." ٣٢

إن وظيفة الموضع المكانى فى النص المسرحى هذا ليست مستقلة لأنه عنصر من جميع عناصره التى تبني قصته، وفى هذا النص إن وظيفته يكون موطأ وقوع الحوادث التى تحكى فيه ووظيفته الأخرى هى يكون موضعا محايدا.

#### • الموضع الاجتماعى

كما عرفنا أن الموضع الاجتماعى الذى يحكى فى الإنتاج الأدبى يتعلق بسلوك حياة المجتمع فى مكان معين مثل العادات والتقاليد والعرف والعقيدة وفلسفة الحياة وطريقة التفكير والموقف وإضافة إلى ذلك وهو أيضا يتعلق بمنزلة الأشخاص الاجتماعىة.

وتبدو أن حياة الأمراء الاجتماعىة وأخلاقهم ونظر حيلتهم وطريقة تفكيرهم تكون موضعا اجتماعيا، وجميعها تُسجّل فى بناء دعائم القصة. وجميع الأشخاص أساسيين أم ثانوين يجيئون من مرتبة المجتمع الأعلى فى السلطة.

٣٢. المرجع نفسه.

كان إفتخار الدولة واليا لولاية أورشاليم وهو بسلوكه ونظر حياته يخير التسليم والخروج من ولاية أورشاليم وطلب سلامة نفسه على التعاون ببعض جيشه الذين يستقرّون ويدافعون عن ولايتهم لأجل واجبتهم ومسؤوليتهم.

وأما عبدالرحمن والجرجاني فهما يجيئان من الخلافة العسكرية وكانت خصوصية شخوص عسكريتهما تصور تفصيلا في قصة هذا النص المسرحي، كلاهما وبعضهم الأشخاص الثانويين الذين يكونون عسكر يعبرون عين الذين يكونون عساكر يعبرون عن حياتهم الاجتماعية وطريقة تفكيرهم. فبعدالرحمن عسكر له موقف وطيد ولا يقبل التسوية والتوافق، وموقفه يتصور في مجادلتة ومنازعتة مع الأشخاص الآخرين. وأما الجرجاني فهو صورة من الجيش الذين يفكرون ببساطة وله موقف نفعي لا يريد أن يعنى بالمسألة الخارجة من قدرة عقله. وهو كعسكر يطيع أمر قائدة بل يدعم تسليم إفتخار الدولة. وأما موضع الهروي الاجتماعي فهو كونه حاكم دمشق العظيم. وفي قصة هذا النص المسرحي كان حاكما له موقف خازم وطيد وفكر صريح متين، وحكمة موقفه وذكاءه تبدو في فتواه ونصيحته الرعايا الذين أصابتهم المصيبة وكذلك ثقة موقف حزم عزمه تظهر في قرار ذهابه إلى بغداد أداء لواجبته من أن يحرس ولده المريض ويصاحب زوجته التي تحتاج إلى حضوره. وجميع شخوصه يعبر جيدا وحيا طول قصة هذا النص.

إن الموضع الاجتماعي الذي يوجد في هذا النص يصنع جيدا ويصور حيا وهذا يؤكد أن موضعه الاجتماعي هذا أحد عناصره الذي يدعم وحدة جميع عناصره. ومناسبة إفادة الموضع الاجتماعي فيه تجعل معنى القصة المضمونة فيه خاصا وسهلا فهمه وموافقة لموضع القصة الرئيسية.

### ٣. الشخصية

وفي هذا الباب ، سيركز البحث في الشخص الأساسي ، لأن وجوده يعبر عن موضع قصة هذا النص المسرحي وهو أيضا يؤثر طبائع الأشخاص الآخرين.

#### ● الشخص الأساسي البطلي

كان الشخص الأساسي في قصة هذا النص المسرحي هو أبو سعد الهروي، إنه حاكم دمشق العظيم وله موقف وطيء بالرغم من مخالفة عن مطالبة أسرته التي ليقدم مصلحة أسرته على مصلحة دينه ووطنه، وهذا الحال الذي يسبب صراع نفسه، وموقفه هذا يبدو في المقتطف التالي:

"أم الحكم : وابنك يا أباسعد؟ أنا لا أتحدث عن نفسي وحجاتي إلى وجودك في هذه المحنة. لكن أبنيك . . ألا تتخيل أن رحيلك سيقضي على آخر فرصة لنجاته من المرض؟".<sup>٣٣</sup>

كان الهروي بين الأمراء مشهور كحاكم دمشق الذي له مسئولية كبيرة في أداء واجبه. وهو أيضا معروف كرجل ذي نفوذ وجاه واسع في ولاية دمشق بل شهرته ونفوذه هذه تخرج من الولاية التي تكون مسئوليته.

وإضافة إلى ذلك كان هو رجلا صبورا وحنانا وهذا يظهر صراحة حينما ينصح رعايا فلسطين الذين أصابتهم المصيبة والذين يهجون مضطرين طلبا لسلامة نفوسهم. ويبدو أيضا حينما يقبلهم ويستمع على تأوهم وشكايتهم في وقت حزنهم وسوء حالهم. ومساءة المصيبة التي تصيبهم لاتستطيع أن تغير وتأثر نفسه وشعوره، وهو أيضا ثابت في الواطيد وفكره

<sup>٣٣</sup>. المرجع نفسه.

الذكي ونظره الصافي النقي مع أن ولاية العرب قد نهبها وحتلها العدو، وهذا يسجل في النقل التالي:

"الهروى : لا أطلب منكم ذلك . . فأنا أول من ينادى بالجهاد الصحيح. وعلينا أن نعمل بكل عزائمنا لنستعد بيت المقدس لكنه لا ينبغي أن نحام بقتل الأطفال والشيخوخ والاعتداء على أغراض النساء. وإلا فما الفرق بيننا وبينهم ؟ فليبق بيت المقدس إذا بين أيديهم أن كنا ننوي أن نحوله مرة جديدة على بركة من دماء الأبرياء."<sup>٣٤</sup>

وهو كذلك لا يغير موقفه المتين الحازم بالرغم من عدم قدرته لوجدان المخرج، وحزمه يظهر في صوته العالى حينما يتكلم إلى جند حارس البوابة:

"الهروى : لا عليك يارجل . . فلا أريد أن يقبلوا . . أنا أرفض مثل هذه الصفقة الرخيصة واربأ بخليفة رسول الله أن يستقبل رعيته مقابل حفنة من المال."<sup>٣٥</sup>

وعبقرية كحاكم دمشق العظيم تمتحن بينما يجرى سياسته هي إبطاره في نهار شهر رمضان جذبا لاهتمام موظفي قصر الخليفة، وسياسته هذه ناجحة ويتلقى بعم الخليفة الذي استعد لمساعدته لتبليغ غرضه بشرط أن يحتزم الخليفة حين يلقاه . وشجاعته لالقاء كلمة الحق لاتطفأ من أقواله وهو أيضا يذكر الخليفة بصراحة عن المسؤولية التي وكلت على عاتقه:

"الخليفة : أنا لا أتنافس مع أحد . . أنا خليفة رسول الله وجدى الأعظم هو عم الرسول عليه الصلاة والسلام.

الهروى : وهذه المكانة الرفيعة التي لا تضاهيها مكانة على وجه الأرض ليست مجرد شرف يتوج رأسك وإنما هي مسؤولية لها تبعات ثقيلة أولها الدفاع عن حياة العرب

<sup>٣٤</sup> . المرجع نفسه.  
<sup>٣٥</sup> . المرجع نفسه.



والمسلمين وتأمين سلامة الأمة العربية ضد أى عدوان وبسط الأمن والأمان في ربوعها.<sup>٣٦</sup>

وبناء على طبيعة المهروى وشخصه كان هو شخصا مستديرا وهذا الحال يبدو بيانا في عن نواحي حياته وشخصيته وهويته وحضوره في هذا النص ينوب عن مضمون القصة الذى بلغه المصنف.

### ● الشخص الثانوى البطلى

#### عبدالرحمن

كان عبدالرحمن في قصة النص المسرحى هذا يمثل تمثيلا كعسكر وحضوره فيها يؤثر وحدتها، وهو أيضا فيها يكون شخصا ثانويا بطلا وهذا يبرهن بطريقة شخصه التى تساوى كثيرا طريقة شخص المهروى مع أن تأثيره فيها أقل عددا من الشخص الأساسى أبى سعدالمهروى.

إن عبدالرحمن عسكر له نظر واقع وفكر معقول وهو أيضا يخالف العساكر الذين لاينظرون إلى أحوالهم الحقيقة والذين يرجون رجاء خاويا، وموقفه هذا يدعم تفائله لمواجهة المحاصرة التى قد وقعت مدة أربعين يوما كما في المقتطف التالى:

"عبد الرحمن : ألا زلنا نتعلق بهذا الأمل الواهى كما يتعلق الغريق بكل جوارحه بشقة تطفو على سطح البحر وهو يعلم بعقله أنها عاجزة عن أن تحمل إلى بر النجاة؟ وفى كل يوم نقف فى أعلى هذا البروج ساعات وساعات نحدق فى الأفق البعيد آملين أن نرى أقل عفرة غبار تنبؤنا باقتراب جيش الانقاد."<sup>٣٧</sup>

<sup>٣٦</sup> المرجع نفسه.

<sup>٣٧</sup> المرجع نفسه.

واستقرّ عبدالرحمن في موقفه الحازم وبقينه الوثيق ولا يخاف إلقاء رأيه إلى العسكر الآخرين على الرغم من هبوط وضع قوتهم وضغط حالهم لأجل محصورهم، وبسبب شجاعته وبطولته هذه كان غالبا يخالف أصدقائه بل لا يفرع لاعتراض رأى قائده مع أنه ثابت لتنفيذ أمر قائده بالرغم من غير موافقته عليه.

بالرغم من ضغط موقعهم وسوء حالهم ولا مخرج منه لسلامة نفوسكم إلا التسليم والخضوع، كان عبدالرحمن لا يحول موقفه الأول ولن يترك قلعته وسيستقرّ فيها للمقاومه. وهو أيضا لا يوافق على رأى أصدقائه الذين يدعمون قرار قائدهم إفتخار الدولة للتسليم والانزال.

"عبدالرحمن : التنازل . . التنازل عن ماذا يا جرحاني ؟ التنازل عن حقوقنا وحقق الدولة الفاطمية في بيت المقدس وآمل شعوبنا الطيب الذي وضع كل ثقته فينا . . ومن فوضنا بالتنازل عن أى شيء؟ ان مهمتنا هي الدفاع عن بيت المقدس والمقاومة حتى النصر."<sup>٣٨</sup>

و واصل عبدالرحمن مجادلته مع قائده والعساكر الآخرين مع أنه منفرد ولا أحد يؤيد رأيه، وإفتخار الدولة يراوده لكي يتفق على قراره حتى يهدده بقطع رقبته ولكنه أن يُهدد أو أن يراود وهو يستمر على تقديمه للجهاد ولو كان يعرف أن عاقبته هي خسارته وموته.

"عبدالرحمن : إسمح لي ألا أو أوفقك على هذا المنطق أيها القائد. لقد دخلت هذا البرج وأنا عاقد العزم على ألا أخرج منه إلا منتصرا او محمولا إلى القبر. وما حدث لا يزيدني إلا إصرار على موقفي."<sup>٣٩</sup>

<sup>٣٨</sup> المرجع نفسه.  
<sup>٣٩</sup> المرجع نفسه.

بناء على ما ذكر وشرح من قبل إن صفة عبدالرحمن البارزة هي قوته وثبوتة في القبض على مبدأ نفسه وهذه تبدو في شجاعته على معا رضة رأى قائده وقراره مع أن موقفه هذا يقضاه إلى خطر سلامة نفسه وبجانب ذلك أن موقفه هذا الذى يسعد قلبه ويصادف لمبدأ نفسه.

### ● الشخص الأساسى الخصمى

#### إفتخار الدولة

كان إفتخار الدولة شخصا أساسيا خصميا فى هذا النص المسرحى وهو يصور كقائد جيش الدولة الفاطمية صاحب السلطة والمسئولية لحراسة ولاية أورشاليم بالرغم من شعوره أنه يزاح عن مركز الدولة الفاطمية بتكليفه واجبته لا يمكن تنفيذها كما يبدو فى المقتطف التالى:

"إفتخار الدولة : إن ما يحلم به الأفضل من زمن هو التخليص منى . . وقد لاحت له الفرصة الذهبية كى يعدنى عن طريقة . فهو يعلم أنى اكفأ القادة العسكريين وأشجعهم فى الدولة الفاطمية كلها. ويعلم مقدار شعبيتى وسط جيشه ذاته. وهو يعتقد أنى طامع فى مكانه . لذا أرسلنى إلى هنا وهو مدرك أنه يكفلنى بمهمة مستحيلة التنفيذ."<sup>٤٠</sup>

إن إفتخار الدولة له شخصية ضعيفة وهو ييأس بمحصوره ولايستطيع أن يأخذ القرار سرعة ولذلك كان مرئوسونه يذكرونه مرارا. وكان يدرك أن طاقة جيشه ضعيفة وكذلك يعلم أن الأفضل شاهنشة قائد الدولة الفاطمية لا يعطيه المساعدة مرعة لأجل هبوطه، واختطافه أورشاليم مرة أخرى سيشهر إسمه كبطل محرر فلسطين.

<sup>٤٠</sup>. المرجع نفسه.

"إفتخار الدولة (هازئا): جيش الأفضل . ألا زلتم تحملون به. أنه سراب . . أنه أسطورة. . أعملوا أن الأفضل يسعده أن تلحق بي هزيمة نكراء هنا في بيت المقدس ثم يأتي هو بعد ذلك لانقاذه فيصير بذلك بطلا يذكره التاريخ وحاميا لحمى الإسلام . . فهو يدرك تماما ما نحن فيه الآن. . وقد أرسلني أنا بالذات كى ألقى هذا المصير."<sup>٤١</sup>

وفى بيئته الاجتماعية إنه معروف كقائد مستبد لا ينظر فى اقتراح مرئوسيه ونصائحهم، ولأجل صفته هذه كان كثيرا ما يجادلهم حتى سريته الجميلة هند التى تأثير كثير فى نفسه لا يبالى بنصائحها ولكنه يأمرها لكى تذهب لسلامة نفسها. والمقتطف الآتى يدل على استبداد صفته:

"عبدالرحمن : كيف تقول هذا أيها الأمير ؟ أنت أكثر من يعرفنى فى هذا المكان وسبق أن حاربت إلى جوارك وكتفى فى كتفك وواجهنا موقف يرتعد فيها أشد الرجال بأسا فلم أفقد أعصابى كما تقول . . . لاتقول مثل هذا فأنت تعلم أن كلامك غير صحيح. إنما الوضع الآن الجدل والمسفسطة ؟ إذهب يا عبدالرحمن إلى موقع القتال وحاول أن تعرف ما يحدث بالضبط بدلا من الفتاوى التى لاتجد."<sup>٤٢</sup>

وإضافة إلى ذلك كان إفتخار الدولة يؤمن يتأويل المنجم، وفى مهرب داود له منجم يعبر عن رؤاه ، ولما كان تعبيره لايليق بإرادته فغضب عليه وطرده من جانبه.

- إفتخار الدولة : (باهتمام شديد) الجيش المنتظر سيصل قريبا؟ متى؟ العراف(ينظر فى بيضاء أمامه ويطرق طويلا ثم يقول): خلال أيام قليلة بأذن الله.

<sup>٤١</sup> . المرجع نفسه.

<sup>٤٢</sup> . المرجع نفسه.

بالرغم موقفه الأناني وتقديمه على نفسه وسلامته، كان له شفقة واهتمام، والحياة التي يعيشها مع جيشه تجعله يكون رجلا ذا اهتمام كبير مع أن اهتمامه أ تضامنه رفضوه الجيش الذين عرضهم التسليم لسلامة نفوسهم. ورفضته أيضا هند سريته التي يجبها حبا جما. والمقتطف التالي يشير إلى اهتمامه ذلك:

- إفتخار الدولة : هيا يا عبدالرحمن . إني أدرك ما تشعر به لكن هناك حظا في حياة الإنسان يضطر فيها إلى أن يحنى رأسه للعاصفة حتى تمر بسلام ثم يستعد قواه بعد ذلك ويعمل على تحقيق ما يريد.

### ● الأشخاص الشاوى الخصمى

#### المستظهر بالله

إن المستظهر بالله فى النص المسرحى يلعب دورا كخليفة العباسية ببغداد الذى يظهر حضوره فى المشهد الأخير، زحضوره فيه يؤثر وحدة قصته ويدعم مضمونها فيه. وهو يمثل تمثيلا كشخص خصمى تدل عليه المشاهد التى يلعبها الأشخاص الآخرون:

"رجل رابع : الخليفة اليوم يا سيدى هو ظل شاحب لأجدان العظام ولا يحكم الأمة كما كانوا يفعلون بل ربما لا يحكم حتى القصر الذى يعيش فيه.

امراة ثانية : والله لو أعطى المستظهر بالله امرا بقتال الفرنجة لأنطلقت الضحكات من حناجر أقرب رحاله لأنهم يعملون أن أحد لن يستمع إليه يلقى بالا لما يقول." <sup>٤٣</sup>

<sup>٤٣</sup>. المرجع نفسه.

وهو فيه أيضا يذكر كخليفة شاب لم يملك مبدا وثيقا بعد حتى يتعلق كثيرا على مساعديه ، وبينما كذلك كانوا يحبون منه الظواهر والحوادث الحقيقية التي تقع خارج القصر وكانوا أيضا لا يبالون بما يكون مسؤوليته التي وكلت على عاتقه.

يبدو شخصيته كرجل متكبر وأناى ويصدق منزلة نفسه ويخطأ سقوط الدولة الاخرى بل يفرح بالمصيبة التي تصيب جيران دولته التي تصير منافسة له كما يوجد في النقل الآتى:

- الخليفة: قلت لك أن ما حدث هو عدل إلهى وعقاب من السماء لمن سلبوا ما لا حق لهم فيه وتربعوا على عروش لا تؤهلهم لها أى شرعية. إنهم يستحقون أكثر من هذا وادعوا لله أن يستنفدوا من هذا الدرس ويستوعبوا مغزاه. والآن هل تريد أن تنضم إلى بعثة استقصاء حقيقة الأوضاع في المنطقة أم أن لك رأيا آخر؟

وأما المبدأ الذى يقبضه ثقة ويستيقنه قوة هو أن السلطة بجميع مقامها هى تأتى من الله . ولذلك يظن أنه مستحق على سلطته ولا تجب عليه مساعدة جيران دولته بل يخطئها لأنها تنهب ما يكون حقه.

الجرجاني

إن الجرجاني هو جند مطيع لأمر قائده وهو يبقى في تنفيذ أمر قائده ولو كان يعرف أن قائده والأمراء يفضلون مصالح نفوسهم على المسؤوليات التي قد وكلت على عواتقهم:

"جرجاني : أعلم كل هذا كما تعلمه أنت. وأعلم أن القاضي جلال الملك صاحب طرابلس قد أرسل للفرنجية مشددين من رجاله ليدلوهم على الطريق الساحلي المؤدى إلى بيروت عندما شعر أنهم يبطئون الخطى أمام مدينته وخاف أن يكون ذلك تحسبا لغزوها."<sup>٤٤</sup>

وهو سيدافع قائده دائما عن جميع التهديدات والنقوذ التي تواجهه على سلوكه. وهو لا يتفق على موقف عبدالرحمن الذي ينقد أخلاق إفتخار الدولة نقدا حريفا وشديدا، وهو يرى أن القائد يستحق على الحياة الترفة دون وجوب اشتراكه دواما في التعاون والتضامن وليس كوظيفة عسكري في ميدان القتال:

"حسان: اتركه وحاله يا أخى . . . . . الانتسرى أنت كما نفعل جميعا؟ فلماذا تستكثر عليه نفعله نحن؟

الجرجاني : ثم أن المرأة التي أختارها تستحق التفرغ حقا. ما أروعها . . . ان هند هذه من رايت من النساء فى حياتى وأشك أن يقع بصرى على أجمل منها. بصراحة أنا أعذره لو نسى الحصار والفرنجية والدنيا كلها فى أحضانها الناعمة."<sup>٤٥</sup>

كان الجرجاني يدعم ويتفق على قرار إفتخار الدولة لقبول اقتراح التسليم من وفد الفرنجة بجزء هو ضمان سلامة نفسه وجيشه وأقاربه، ولما قبل الاقتراح لسلم هو وإفتخار الدولة. وهو يفرح بتقبيح صفة الأمراء الآخرين لأجل سلامة نفسه ولجذب عطف قائده.

<sup>٤٤</sup> . المرجع نفسه.

<sup>٤٥</sup> . المرجع نفسه.

## ج. تحليل العنصر اللفظي.

يشتمل العنصر اللفظي على :

### ١. وجهة النظر

وبناء على حاصل التحليل من نص "الن تسقط أورشليم" المسرحي هذا أن وجهة النظر التي يستخدمها المصنف هي "هو الذي أعلم" تعنى كان المصنف فيه يعلم جميع الحوادث التي حدثت وأحوال الأشخاص و تصرفاتهم وكذلك يعلم الدوافع التي تدفع تصرفاتهم. وهو أيضا فيه حر في التحرك والقص على جميع ما يدخل في وقت القصة ومكانها.

ونحن نستطيع أن ننظر من طريقة "هو الذي أعلم" هذه أن المصنف يقدر على حكاية الأشياء الظاهرة والمنظورة والأشياء الباطنة التي تحدث في قلوب الأشخاص وأفكارهم. وأكثر من ذلك أنه لا يحذق في الإخبار والقصة عليهم فحسب ولكنه أيضا يمهر في تعليقهم وتقديرهم حرا ذا سلطة كأن لا يحتفى منه شئ عنهم وهو أيضا ممكن من الدخول إلى جميع عناصر القصة ويشرح تفاصيلها شرحا كاملا كصورة لها ثلاثة حجوم.

إن حكاية قصة النص المسرحي هذا تستخدم طريقة هو الذي أعلم من مبدأها إلى خاتمها ، والمصنف فيها يحكى الأشخاص بوسيلة الحوادث أو التصرفات التي تمكن معرفتها و رؤيتها و شعورها وطريقة الحوار الذي يصور الحوادث التي تصيبهم.



إن حذاقة المصنف ودقة نظره في استخدامه طريقة "هو الذى أعلم" فى حكاية قصة هذا النص المسرحى تمكنه من إشباع عطش إرادة معرفة القارئ عن الأشخاص والحوادث التى تصيبهم فيها كأنهم يجربون ويشعرون ما أصابهم مباشرة، وهذا الحال يجعلهم مشتركين انفعاليا فيها و هم يريدون أن يفعلوا شيئا أكثر مما فعلوا الأشخاص عن الأشياء المهمة التى رأوها واجبة عليها فعلها فيها.

## ٢. مدى النظر (Modus)

وبناء على النظر فى نص "الن تسقط أورشاليم" المسرحى هذا كان مدى النظر أو طريقة النظر الغالبة التى تستخدم فيه هو منهج مسرحى أى منهج كتابة الإنتاج الأدبى بشكل الحوار.

إن وظيفة المنهج المسرحى فى هذا النص هو لزيادة كثافة حضور الحوادث فيه، ومحادثة القصة التى توجد فيه تقدم مباشرة منه ، وبجانب ذلك مدى النظر الآخر الذى يستخدم فيه هو منهج تحليلى ، وبالمنهج التحليلى هذا، كان المصنف الذى يصور ويحكى أشخاص القصة والحوادث التى يفعلونها أو يسيبونها لتسهيل فهمها والدخول إليها . ووظيفة هذا المنهج فى النص المسرحى يكون نصا جانبا كما فى المقتطف العقيب:

"الرجاني : (يطلق ضحكة استنكارية) : انه كلام يا صاحبي . كلام مدهون بالزبد يذوب عندما تحين ساعة الجدد. . .

عبدالرحمن : اعتقد أن. . .

( أحد الحراس يدخل مسرعا )

الحارس : مولاي القائد افتخار الدولة .

(الدولة ومعه على وفارس آخر وأحد الحرس).<sup>٤٦</sup>

إن الجمل التي توجد بين القوسين تكون إرشادا أو طريقة نمط التمثيل أو العرض للمخرج عما يجب على الممثل فعله ولعبه و إيضاحا مختصرا لحال تنظيم أجهزة المسرح.<sup>٤٧</sup>

### ٣. السرد (Narration)

إن محادثة القصة في هذا البحث لا تحلل على صلتها بالإنتاج الأدبي الخيالي الذي تبناه ولكنها تحلل على ارتباطها بحاكي القصة. والحاكي هو عامل جميع الأعمال التي تبني القصة و أما جميع الأخبار التي تتعلق به تبين جميع أعماله غير مباشرة . وهو الذي يقدم المبدأ الأساسي لتعيين العناصر التي تبني إنتاجه الأدبي.

إن العلاقة التي تسهل تحليلها في النص المسرحي هي علاقة ترتيب الوقت، لأن ترتيب الوقت الذي يستخدم للحكاية (الوقت في المحادثة) فيه يناسب وقت الحوادث التي تحكي (الوقت في الإنتاج الأدبي الخيالي) مناسبة حقيقية. والمناسبة بين ذلك الوقتين ممكن لأنهما يستخدمان الحوار. والحوار هو نواة النص المسرحي الأدبي.

### د. العلاقة بين جميع عناصرها الأدبي في "لن تسقط أورشاليم"

إن في النص لن تسقط أورشاليم المسرحي هذا يبدو وجود الوحدة بين جميع عناصره الداخلية بدوا صريحا. وهذا الحال نستطيع أن ننظره من عناصره كمثل الموضوع و تركيب سرد القصة و الشخص و كذلك من عناصره اللفظية التي تشتمل على وجهة

<sup>٤٦</sup>. المرجع نفسه.

<sup>٤٧</sup>. Soemanto, Jagad Teater,4.

النظر وترتيب الوقت و السرد وطريقة النظر التي يظهر فيها. وجود العلاقة القوية بينها و وحدتها الوثيقة التي لا يمكن تفريقها.

وكل عنصر من عناصره له دور خاص ومقام معين فيه. ولو غير أو حذف أحد منها يتأثر على عناصره الأخرى، ولزيادة الفهم عليها ففي الشرح التالي ستحلل وحدة جميع عناصره وعلاقة بعضها مع بعض.

إن النص لن تسقط أورشاليم المسرحي هذا يحكي الحياة والنزاع بين الأمراء في مواجهة تهديد جيش الفرنجة وسقوط ولاية أورشاليم إلى أيديهم. إن عبد الرحمن له موقف وطني صريح يقاوم مقاومة شديدة على تهديدات جيش الفرنجة وهو أيضا يدافع الولاية التي تكون مسؤوليته شجاعا عن محاصرتهم وهجومهم. إن موقفه وأفكاره هذه تبدو بدوا في مخالفته أصدقائه العسكريين وقائده افتخار الدولة على غفلته وبطئه في أخذ القرار. وكذلك هو لا يتفق على قرار قائده للتسليم رجاء لسلامة نفسه وأقاربه. وهو أيضا يستقر في موقفه ذلك بالرغم من معرفته أنه سيفشل ويموت في قتاله بعد.

وفيه أيضا يوجد شخص أساسي آخر هو أبو سعد الهروي إنه يصور كحاكم شجاع حازم ثابت وحكيم في مواجهة المسائل، وحكمته كانت تظهر حينما ينصح رعايا أورشاليم الذين تصيبهم المصيبة. وأما حزمه يبدو بدوا بينما يختار أن ترك أسرته التي تحتاج إليه احتياجا شديدا على إهمال الواجبة والمسؤولية التي وكلت على عاتقه، وأما شجاعته يظهر بعلو صوته حينما يذكر الخليفة المستظهر بالله بواجبه ومسؤوليته على الدول الإسلامية والمسلمين.

ومن الأشخاص الخصومي الذين صورهم المصنف فيه هم يقدمون مصالح نفوسهم. فافتخار الدولة يفضل التسليم لأجل سلامة نفسه وأقاربه، وأما الخليفة

المستظهر بالله فيفرح بنظر سقوط أورشاليم جزاء من مواقف أمراء الدولة الفاطميّة وأخلاقهم، وهو أيضا لا يرسل جيشه لمساعدة أبي سعد الهروي الذي يحزّر أورشاليم.

إن عنصر الموضوع في النص "لن تسقط أورشاليم" المسرحي هذا له علاقة وثيقة بحبكة القصة. فالموضوع الذي يعطي وطء حقيقيا لأماكن الحوادث وأوقتها التي توجد فيه. وبجانب ذلك إنه أيضا يؤيد شخوص الأشخاص فيه. وأمّا القصة التي توجد في النص المسرحي هذا حدثت في قلعة مهراب داود التي تقع في ولاية أورشاليم و في الميدان و قصر الخليفة العبّاشية الذين يقعان في بغداد. و وضع النزاع الذي يوجد في الحرب يصير موضعا اجتماعيًا من الأشخاص الذين يكونون جيشا و أمرائهم و جيشهم الذين يتكون ميدان القتال لسلامة نفوسهم ومصالحهم. وفي هذه الحادثة كان عبد الرحمن وبعض الجيش يختارون القتال بالرغم من مغلوباتهم وأمواتهم لأجل مسؤوليّتهم و واجباتهم التي وكلت على عواتقهم.

وأما العناصر المعنوية التي تكون وسيلة القصّة و آلة تعبيرها التي توجد في هذا النص المسرحي فتقدر على إظهار أدوار ووظائف من كل عناصرها في دعم وتوثيق الموضوع والشخص والموضوع والحبكة ثم توحد جميعها في وحدة قصوي.

إن العلاقة الوثيقة و الوحدة القوية في جميع عناصر نص لن تسقط أورشاليم هذا تكوّن موضوع القصة أو نواتها هي ثبات الحاكم وامتاتته في أداء واجبته ومسؤوليّته، بالرغم من صراع نفسه الذي سببته الصدمة بين واجبته ومسؤوليّته التي وكلت على عاتقه ومطالبة أسرته والمسؤوليّة التي أهملوها الأمراء لأجل نيل مصالح نفوسهم.

## الباب الرابع

### الاختتام

❖ نتائج البحث :

(١) يرى Todorov بأن تحليل النصوص الأدبي يشتمل على ثلاثة عناصر هي

: العناصر النحوية ، العناصر المعنوية و العناصر اللفظية.

(٢) العنصر النحوي

- الحبكة في العنصر النحوية المستخدمة في هذه المسرحية هي الحبكة المشهد الأول إلى المشهد الأخير.

(٣) العنصر المعنوي

- الموضوع الرئيسي في هذا النص "مهما ثقلت الأمانة ، فأدائها واجبة". وأما الموضوع الثانوي من نص "لن تسقط أورشاليم" المسرحي هو إرادة المصنف لنقد الإنسان الذي يفضل أهمية نفسه الفردية على المسؤولية التي وكلت على عاتقه.

- إن الموضوع الزماني من قصة نص "لن تسقط أور شاليم" المسرحي هذا كان يحدث حين المحاصرة والحرب بين جيش الفرنجية الذين قادهم بعض قواد وأحدهم هو ساين غيلس وجيش الدولة الفاطمية الذين يعيشون في ولاية أورشاليم ويركزون في قلعة مهراب دواد

والتقويم المسيحي يدل على سنة ١٠٩٩م الموافق ٤٩٢هـ وأصح تاريخها هو يوليو سنة ١٠٩٤م وهذا التاريخ دل على أن قصة هذا النص المسرحي تقع في تلك السنة تقريبا.

● إن الموضوع المكاني الذي يتعلق بتصوير الأمكنة التي حدثت في قصة هذا النص المسرحي هو ولاية أورشليم ثم ينتقل إلى ولاية دمشق، ثم يتحول إلى ولاية الدولة العباسية ببغداد.

● الموضوع الاجتماعي

- كان إفتخار الدولة واليا لولاية أورشليم
- عبدالرحمن عسكر له موقف وطيد ولا يقبل التسوية والتوافق
- الجرجاني فهو صورة من الجيش الذي يفكر ببساطة
- موضع الهروى الاجتماعي فهو كونه حاكم دمشق العظيم

● الشخصية

- الشخص الأساسي البطلى هو أبو سعد الهروي ( رجلا صبورا وحنانا )
- الشخص الثانوى البطلى هو عبدالرحمن البارزة ( قوته وثبوته في القبض على مبدأ نفسه )
- الشخص الأساسي الخصى هو إفتخار الدولة (له شخصية ضعيفة و لا يستطيع أن يأخذ القرار سرعة )

○ الشخص الثانوي الخصمى هو المستظهر بالله ( يبدو شخصيته كرجل متكبر وأناى ويصدق منزلة نفسه ). والجرجاني ( جند مطيع لأمر قائده وهو يبقى فى تنفيذ أمر قائده )

#### ( ٤ ) العنصر اللفظي

- إن وجهة النظر التى يستخدمها المصنف هى " هو الذى أعلم " وهذا تعنى أن المصنف يعلم جميع الحوادث التى حدثت وأحوال الأشخاص و تصرفاتهم وكذلك يعلم الدوافع التى تدفع تصرفاتهم.
- وبناء على النظر فى نص "الن تسقط أورشاليم" المسرحى، طريقة النظر الغالبة التى تستخدم فيه هو منهج مسرحى. وبجانب ذلك مدى النظر الآخر الذى يستخدم فيه هو منهج تحليلى.
- إن محادثة القصة فى هذه المسرحية تحللها بارتباطها بحاكي القصة.

( ٥ ) إن كل عنصر من عناصرها الأدبية له دور خاص ومقام معين فيه ، و وجود العلاقة القوية بينها و وحدتها الوثيقة لا يمكن تفريقها.

#### ❖ مقترحات البحث

( ١ ) على الطلاب أن يعمق دراسته فى جميع المجالات حول الأدب ، وأن يحلل العمل الأدبي بالنظرية البنيوية عند Tzvetan Todorov بموضوع آخر.

(٢) على الكلية أن يوفر المراجع الأجنبية حول الأدب العربي بصفة خاصة والأدب الأخر بصفة عامة.





## قائمة المصادر والمراجع

❖ المراجع الاندونيسية :

- Brahim. *Drama dalam Pendidikan*. Jakarta: Gunung Agung, 1968.
- Erha, Didik. *Pengantar Pendidikan Seni Drama*, Cet. I. Blitar: Warghadarma Ofset, 1990.
- Gibran, Kahlil. *Panggung Fana, judul asli Five Plays of Kahlil Gibran*. Cet.3. Yogyakarta: Fajar Pustaka, 2001.
- Norma, Ahmad. *Seni, Politik, Pemberontakan*. Yogyakarta: Yayasan Bentang Budaya, 1998.
- Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Jogjakarta: Gajah Mada University Press, 1995.
- Pradopo, Rahmat Djoko. *Prinsip-Prinsip Kritik Sastra*. Yogyakarta: Gajah Mada university Press, 1997.
- Saliman, Akhmad. *Teori dan Aplikasi Kajian Naskah Drama*. Surakarta: Khasanah Ilmu, 1996.
- Soemanto, Bakdi. *Jagad Teater*. Cet. I. Yogyakarta : Media Pressindo, 2001.
- Suwondo, Tirta. *Study Sastra : Beberapa alternatif*. Yogyakarta : PT Hanindita Graha Widya, 2003.
- Tarigan, Henry Guntur. *Prinsip-Prinsip Dasar Sastra*, Cet. V. Bandung : Angkasa, t.t.
- Todorov, Tzvetan. *Tata Sastra*, ter. Okka K.S. Zaimar dkk. Jakarta: Djambatan, 1985.

❖ المراجع العربية :

المحامى، محمد عبد الرحمن. المسرحية : النظرية و التطبيق. د.م : دار القومية، ١٩٦٦.

ضيف، شوقى. فى النقد الأدبي. القاهرة : دار المعارف ، دون السنة.

